

الخَط

العدد الأول - ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ - مارس ٢٠١١ م



عاشق الذهب والعقار
عبد اللطيف النمر



ما يشبه الولادة
محمد العلي



الأمية
أ. د. عبد الله الغدّامي



سمو أمير الشرقية

رائد الثلج والتمر والنقل
سعود أبو السعود

يرعى تكريم أوائل الطلاب المتفوقين

مؤسسة ميرزا الجشي التجارية
نحن نساهم في تطوير صناعة التكييف بالملكة
عمر 87 عاماً من الخبرة
تصميم وتركيب أجهزة التكييف
توفير قطع الغيار العالمية
تصليح وخدمات التكييف
مكثفاتنا المركزية بوليمر سائل إيز صديقة البيئة
MRJ تكييف الهواء من أفضل الشركات
الآن لا نفوت عروض الربيع
هدايا فورية قيمة
اختركم بخصمك
0521221 هاتف 8551114 هاتف

المكتب
العِـوَامي
الهندسي الاستشاري

ALAWAMI
PLANNERS & CONSULTANTS



أعط القوس باريها

Architects • Civil • Electrical • Mechanical • Surveyors

هندسة معمارية • هندسة مدنية • هندسة كهربائية • هندسة ميكانيكية • رفع مساحي

Tel: (03)855-1006 Fax: 855-3768

P.O. Box 88 Qatif 31911

mail@alawami.com.sa

مؤسسة ميرزا الجشي للمقاولات العامة

MIRZA AL-JISHI G.CONTRACTING



37

عاماً

من الخبرة

في مجال التكيف

لا شئ يضاهي الخبرة



المكتب الرئيسي: القطيف شارع القدس تلفون ٨٥٥١٨٦٣ فاكس ٨٥٢١٢٢١ - ص.ب ٦٦٢ القطيف ٣١٩١١ - س.ت ٢٠٥٣٠٠٦٦٣٩ - المملكة العربية السعودية

Head Office: Qatif Al-Quds St. Tel.: 8551863 Fax: 8521221 P.O. Box 662 Qatif 31911 - C.R :2053006639 - Kingdom of Saudi Arabia

e-mail: info@aljishi-group.com

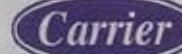
www.aljishi-group.com

MRJ

أجهزة منزلية - تكيف



التكييف الأول - بالخليج
NO. 1 AIR CONDITIONER IN THE GULF
الوكيل الوحيد بالمملكة



موزعون معتمدون
Authorized Dealer



موزعون معتمدون
Authorized Dealer



Classic
Zamil AIR CONDITIONING



تتقدم مجلة الخط إلى

خادم الحرمين الشريفين

الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

والنائب الثاني صاحب السمو الملكي

سمو الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود

وجميع أفراد الأسرة المالكة والشعب السعودي

بالتهنئة بمناسبة شفاء خادم الحرمين وعودته إلى أرض الوطن سالماً





أمير الشرقية يرعى تكريم أوائل الطلاب المتفوقين

رعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية ، حفل تكريم أوائل الطلاب المتفوقين بالمنطقة الشرقية للعام الدراسي ١٤٣٠- ١٤٣١ ، بقاعة الأندلس بالدمام.

وبدأ الحفل بتلاوة من آيات الذكر الحكيم ، أعقبها كلمة الطلاب المتفوقين أكدوا فيها أن وجودهم للعناية التي تلقوها من عائلاتهم فأثبتت لديهم بذرة التطلع في اعتلاء مراكز التميز.

بعدها شكر مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور عبد الرحمن المديرس سمو أمير الشرقية رعايته وحضوره حفل تكريم كوكبة متميزة من الطلاب المتفوقين والبالغ عددهم مائة وسبعة وثمانون طالبا.

وأكد الدكتور المديرس أن جائزة الإدارة للتفوق العلمي تأتي امتدادا لمبادرات سموه لجوائز التفوق والتميز والجودة في المنطقة التي تدعو إلى شحذ همم الناشئة نحو التفوق والإبداع ، وتجسيذا لمفهوم الشراكة المجتمعية بين المديرية العامة للشؤون الصحية المنطقة الشرقية الداعم الرئيس للحفل والإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين بالمنطقة الشرقية.

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز كلمة بهذه المناسبة قال فيها « يسرني إن نلتقي في هذا اليوم المبارك لتكريم أبنائنا الطلاب المتفوقين وإن نشاركهم في فرحتهم بتفوقهم والذي يعد من اللحظات الجميلة في مسيرة الوطن ».

وأضاف سموه « انه قبل أيام أعلنت الميزانية العامة للدولة وقد حظي قطاع التعليم والتعليم العالي في ميزانية الخير بما نسبته ٢٦ في المائة من الميزانية وهذا بلا شك يدل على اهتمام ولاة الأمر – حفظهم الله – بالإنسان السعودي الذي هو أساس التنمية وتقديرهم للتعليم باعتباره المحرك الرئيس لعجلة التنمية ».

ونوه سموه أنه أمام هذا الاهتمام الكبير بالتعليم من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ فإن عليكم مسؤولية كبيرة في سبيل الرقي بالعملية التعليمية لتحقيق الكفاءة النوعية للتعليم ومخرجاته وهذا يتطلب منكم التميز والإتقان في العمل وقبل كل شيء مخافة الله وغرس العقيدة السليمة ثم حب الوطن وقادته في نفوس طلابكم.

وخطب سموه الطلاب قائلا «أيها الأبناء طلاب اليوم ورجال الغد المستقبل ينتظركم وبلادكم تعقد الآمال الواسعة على سواعدكم الفتية في

دفع مسيرة الوطن إلى الأمام وتقديمه نحو الأفضل فكلنا أمل في غد مشرق بأذن الله تعالى وأهنتكم بتفوقكم وتميزكم وأهني أسركم ومعلميكم بما أنجزتموه متطلعا لاستمرار ذلك التميز والتفوق إن شاء الله».

وفي ختام كلمته شكر سمو الأمير محمد بن فهد مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور عبد الرحمن المديرس على ما بذله وزملائه منسوبو التعليم من جهود مخلصة من أجل رفع مستوى التعليم في بلادنا الغالية كما شكر منسوبو إدارة الجودة ونوه بأهميتها في التعليم لرفع كفاءة أبنائنا الطلاب. تلا ذلك مسيرة الطلاب المتفوقين أمام سموه.

عقب ذلك قدم سموه درعاً تذكاريًا للجهة الداعمة للحفل «مدير عام الشؤون الصحية الدكتور طارق السويلم » كما سلم سموه درعاً تذكاريًا مدير مكة المكرمة الابتدائية في محافظة الإحساء صالح النعيم لحصوله على المركز الأول لجائزة وزارة التربية والتعليم في دورتها الأولى ، كما تسلم سموه درع تذكاريًا من مدير التربية والتعليم بالشرقية.



الدكتور عبد الرحمن المديرس يقدم درعا تذكاريًا لسمو الأمير محمد بن فهد

سمو أمير الشرقية في صورة تذكارية مع مديرا التربية والتعليم والمتفوقين

أمير الشرقية يشارك أبناء القطيف فرحتهم بشفاء خادم الحرمين

ليس غريباً أن يحتفل الصغير والكبير بسلامة ملكهم الذي يصافحهم بحب وشفافية منذ توليه مقاليد الحكم، وإن السعادة العظيمة التي غمرت قلوب أبناء الوطن بشفاء ملك الإنسانية تجسّد عمق العلاقة بين القيادة والشعب وتؤكد مكانته الكبيرة عند أبنائه الذين التمسوا منه الرعاية لتحقيق النهضة الشاملة للوطن.



«أهالي المنطقة الشرقية ينتظرون عودة مليكهم المحبوب.. سيدي خادم الحرمين الشريفين.. والدنا جميعاً عبد الله بن عبد العزيز» .. هكذا كان توقيع صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية على اللوحة الجدارية العملاقة التي رسمها اهالي محافظة القطيف ابتهاجاً وفرحاً بشفاء ملك الانسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز «يحفظه الله» وذلك خلال زيارته المحافظة أمس الاول لتفقد المشروعات الخدمية بالمحافظة ومشاركة الاهالي فرحتهم بشفاء الملك والتي رافقه خلالها صاحب السمو الامير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد نائب امير المنطقة الشرقية، الذي عبّر عن مشاعر الفرحه والبهجة بعبارة «حمداً لله على سلامتكم سيدي».. هذه العبارات ومشاركة امير المنطقة الشرقية ونائبه اهالي محافظة القطيف فرحتهم بشفاء الملك، كانت جزءاً من ملامح لوحة حب وولاء للوطن وقيادته، والتي ثمن خلالها اهالي محافظة القطيف من جانبهم الزيارة الكريمة لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز وسمو نائبه للمحافظة، مشيرين إلى أنها تعزز انجازات ومكتسبات ونهضة المنطقة الشرقية في المجالات كافة وتجسد اهتمام سموه بأهالي المحافظة.

بلدي القطيف
يناقش تنفيذ مشاريع البلدية
<div>عقد المجلس البلدي بمحافظة القطيف</div> <div>جلسته العادية رقم ٨٦ برئاسة رئيس المجلس المهندس جعفر بن محمد الشايب .</div>
وتناول الاجتماع استكمال مراجعة تقرير البلدية الربع سنوي الرابع للعام ١٤٣١هـ للمشاريع التنموية ومشاريع التشغيل والصيانة ، حيث ناقش المجلس اسباب تاخير ترسية المشاريع في البلدية ومعالجة ذلك خلال العام الحالي ١٤٣٢هـ من خلال المتابعة في جلسات المجلس القادمة.
كما قام المجلس بمراجعة وقرار مواقع تنفيذ المشاريع الجديدة للعام الحالي ١٤٣٢هـ والتي شملت ردم وتسوية المخططات وانشاء وسائل السلامة المرورية وتغطية المصارف الزراعية واعادة تاهيل الاحياء القديمة وتحسين الواجهات البحرية بالقطيف وانشاء فرع بلدية احد وكراج مركزي للبلدية وتحسين مداخل ام الساهك.
<div><div><div><div></div><div><div>الخط</div></div></div></div></div>



وزير التربية

يعد بنقلة قوية في التعليم

بعد الانتهاء من استراتيجيات التطوير

وعد وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد ، بنقلة قوية في التعليم بعد الانتهاء من استراتيجيات التطوير، ويكسر القلم الأحمر الذي اشتهرت به فترته الوزارية للتعبير عن عدم الرضا عن مستوى التعليم. مؤكداً أن المملكة لديها إمكانيات قوية تهب العالم.

وانتقد الوزير بعض كتاب الصحف اليومية. وقال: إنهم يكتبون من «صومعة». معتبرا العمل الصحفي الحالي لبعض الصحفيين احترافيا من خلال تخصصهم. وأعرب عن سعادته بتواجد المرأة في الحج. وقال: إن بعض الناس غضبوا من عمل المرأة معنا رغم أن التجربة أثبتت أهمية دورهن خلال الموسم. وشدد على أن إحساس المشرفات في حج هذا العام كان هو معيار نجاحهن وخدمتهن لضيافات الرحمن. وقال الأمير فيصل بن عبد الله «انظروا لمساهمة المرأة في جدة الآن، فالمرأة هي الأم وهي الأقرب للعمل التطوعي».

ودعا إلى ترك القشور والاهتمام بالأساس والمعنى والروح. وقال: إن المرأة جزء من المجتمع لا يمكننا الإغلاق عليها أبدا لأن الله أعطاها ومكنها وكلمة «اقرأ» هي للإنسانية. مشددا على أن المملكة تدعم المرأة وتقيم من أجلها أكبر جامعات بالعالم. وعن العمل الكشفي، قال الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد «عشت الكشافة في معهد العاصمة وكنت أمارس ألعاب القوى، وكان صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز أحد قادة الكشافة». مؤكداً أن الكثير من رجال الأعمال والأساتذة كانوا يعملون في الكشافة.

واعتبر فوز نائب رئيس جمعية الكشافة الدكتور عبد الله سليمان الفهد مع عشرة أشخاص حول العالم بقيادة الحركة الكشفية إنجازا تفخر به المملكة، إضافة إلى أن تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز به، ٣ ملايين ريال للكشافة في العالم كان له الأثر البالغ لأن عطاءه لمس أكثر من عشرة آلاف كشاف. مشيرا إلى أن التبرع السخي نال إعجاب قيادات الكشافة حول العالم، إضافة إلى ملك السويد.

وأشار الأمير فيصل إلى أنه يحتفظ بصورة البطل الأولمبي الفارس خالد العيد في مكتبه. مؤكداً أنه تشرف بالصورة التي كان يرفع يده شاكرا لله فرحا بعد إنجازه الوطني. من جانبه، أعرب نائب رئيس جمعية الكشافة عن شكره لحضور وزير التربية إلى مقر الكشافة ودعمه اللامحدود لجميع الأنشطة.

وفاة الشيخ العمري أبرز رجال الدين الشيعة في المدينة المنورة



انتقل الى رحمة الله تعالى سماحة الشيخ محمد علي العمري عن عمر

ناهز المائة عام وقال متابعون بأن الآلاف التي حضرت من جميع أنحاء المملكة ومن جميع أنحاء العالم لحضور الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لتشييع الشيخ العمري يعتبر مؤشر كبير على أن تلك الشخصية كان لها الأثر الجلي والواضح على الأمة الإسلامية،وخصوصاً المدة الزمنية التي عاشها الشيخ الراحل كان لها الدور الرئيسي لمعاصرة الأزمنة والتاريخ المليء بالأحداث على مدار المائة سنة الماضية.

وأوضح مُقَرَّبون من الفقيد العمري،بأننا لم نتوقع حضور عشرات الآلاف بالشكل المهيب وبمختلف الطبقات الاجتماعية أي الغني والفقير والشاب والشيخ والطفل وكبار السن الذين أَصْرُوا بالمشي والتشييع خلف الجنازة لمسافة تراوح الخمسة كيلومتر تقريباً،بالإضافة لتنوع المشيعين من مختلف المذاهب الإسلامية لهو دليل على أن تلك الشخصية كانت تحمل مكانة عالية في نفوس جميع المسلمين.

جسر بحري ثالث يربط تاروت بحاضرة القطيف

أنهت بلدية محافظة القطيف أعمال مشروع تعميق الجزء الشمالي لقناة تاروت الذي نفذته شركة وطنية بكلفة ٩٤٧٦٠٠٠ ريال ومدته ٣٦٤ يوما. وستقوم البلدية قريبا بتطوير طريق الكورنيش بسفلتته وإنارته ليكون متنفسا آخر وموقعا سياحيا للمحافظة، بعد أن قامت بتعميق الجزء الجنوبي من القناة وتطوير وتحسين الكورنيش ليصبح اليوم مقصدا للمتزهين، وتعميق القناة في جزئها الشمالي والجنوبي لإنهاء مشاكل الترسبات والروائح الكريهة النافذة بسبب الترسبات الطينية.

وقال رئيس بلدية محافظة القطيف المهندس خالد الدوسري : إن المشروع شمل أعمال حفر بعمق ١٢٠ سنتمترا، أخفض من أدنى جزر في المنطقة، منوها الى ان الجهاز الفني في البلدية لاحظ أثناء دراسة أجراها ائتلاف مستوى مياه البحر خلال المد والجزر وأن الفرق بين أعلى مد وأدنى جزر يتراوح بين ١٦٠. ١٨٠ سنتمترا، وبتعميق القناة الى (١٢٠سم) بأخفض من منسوب أدنى جزر تصبح المنطقة مليئة بالمياه دائما، ما يحافظ على منظر البحر.



نيابة عن سمو الأمير جلوي :

محافظ القطيف يفتتح مهرجان الدوخلة

برعاية صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية ، افتتح محافظ القطيف عبدالله بن سعد العثمان مهرجان الدوخلة الرابع في بلدة سنابس بجزيرة تاروت بمحافظة القطيف ، والذي يعد أحد المهرجانات التي تقام في المحافظة لتنمية السياحة المحلية وإحياء التراث ويقام للعام الرابع على التوالي .

ويأتي المهرجان هذا العام بأطر وأساليب مختلفة لإدخال الفرحة والبهجة في نفوس الزائرين لاسيما الأطفال الذين هم أحباب الله، وقد أكد ذلك رئيس لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية علي عيسى آل حسن في إشارة إلى فعاليات مهرجان الدوخلة السنوي الذي يحييه أطفال سنابس بمشاركة أطفال مدن وقرى محافظة القطيف، والذي يأتي إحياءً للتراث ودعماً للسياحة المحلية بالمحافظة.



مهرجان القطيف «واحتنا فرحانة»

القطيف/خالد منصور السنان

شهدت القطيف وهي ارض الحضارات إقامة أول مهرجان على الواجهة البحرية بكورنيش القطيف والذي سوف يقام سنوياً متزامناً مع عيد الفطر المبارك .

وقد قامت بأعمال المهرجانلجنة أهلية تطوعية منبثقة من لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بالقطيف وقد شملت العديد من الفعاليات الترفيهية والفنية والتراثية في أجواء احتفالية عائلية وسط جو مفعم بالبهجة والسرور .بحيث أن يكون المهرجان أحد الأنشطة والفعاليات التراثية والثقافية والسياحية الرائدة في المنطقة الشرقية وعلى مستوى الوطن .

وقد سعى المهرجان لإدخال البهجة والسرور على المجتمع وإرساء مفاهيم توعوية في مختلف المجالات ومنها الثقافية والاجتماعية والمهنية والصحية من خلال الفعاليات والبرامج المقامة .

أما شعار المهرجان فيتكون من عنصرين وهما الرمز والاسم، فكرة الرمز : مستوحاة من الألعاب النارية لارتباطها بشكل من اشكال الفرح الاحتفالية وتتكون من شعلات لانفجار ناري صممت بشكل انسيابي ومزجت بألوان البهجة والسرور وأحد الشعلات صمم بشكل جذع النخلة لتضفي طابع الأصالة والعراقة لنخيل القطيف وإذا أمعنت النظر أخذ الشعار حرفQ الانجليزي وهو مشتق من اسم القطيف باللغة الانجليزية.اسم المهرجان: تم رسم الحروف بطابع بحري مموج وجذاب والذي يميز المنطقة وعلاقتها بالبحر .تميمة المهرجان : صمم بطابع شعبي وقديم الموروث عن الأباء والأجداد والتي تكمن في صورة طفل متبسم يرتدي ملابس البحار وهي إزار وفانيلة بالإضافة إلى لفة الرأس.



عاشق الذهب والعقار عبداللطيف النمر :



صياغة الذهب مهنة الإبداع التي ورثتها عن والدي لكن العقار شيء آخر

الشيخ عبداللطيف النمر رجل أعمال من نوع خاص، استطاع بخبرته وتجربته ان يجمع بين ثنائية الذهب والعقار، يقول إنه عاشق الذهب، والذهب يجري في عروقه، لكنه أولى اهتماما كبيرا بالعقار، انطلاقا من كونه قطاعا يقدم من خلاله خدمة لوطنه ومجتمعه.. فهو ورث فكرة الذهب (صناعة وتجارة) من والده، وكان صاحب اول مصنع للذهب في المنطقة الشرقية.. تعرض لنكسة كادت ان تبعده عن نشاط الأعمال لكنه اعاد لنفسه الثقة، وانطلق نحو افق استثماري واسع من بوابة الذهب ايضا.

■ حوار/ سلمان العيد-علي آل ثويمر

دخلت سوق العقار من البوابة المفتوحة، وأدعو لتفعيل نظام المنح

دخل سوق العقار من اوسع ابوابه، انطلاقا من كون هذا القطاع يحتاجه الصغير والكبير، ويتطلع لعطاءاته جميع الناس، فلا أحد يعيش على هذا الكوكب دون ارض يقوم ببنائها ليسكن فيها، ولا صناعة تقوم بدون بنى تحتية لمصانع متعددة الانشطة.

التقينا به في مكتبه بالدمام فكان لنا معه الحوار التالي:

■ **مجموعة الشيخ عبد اللطيف النمر منظومة استثمار عديدة فما هي اهتمامات مجموعتكم الاستثمارية؟**

أبرز اهتمامات مجموعتنا الاستثمارية تتمثل في الحقل العقاري وفي التجارة بالإضافة إلى تجارة الذهب التي هي مهنة العائلة، أخذناها بالوراثة.

■ **إذن نبدأ بالاستثمار العقاري في مجموعتكم، متى كانت بدايتكم في هذا الجانب الحيوي من الاستثمار؟**

×× دخلت سوق العقار من البوابة المفتوحة، في البداية كانت هواية، حيث كنت أخذ المخطط وأعيد رسمه ثم أبيعه على المكاتب الذين كانوا يرحبون بعملية الرسم التي أقوم بها، لكنه بعد ذلك دخلت السوق عن طريق الاراضي والمخططات، وشاركت في تأسيس عدد من الشركات، ولكن ضمن تكتل انطلاقا من فكرة ان كل «مشروك مبروك»، فالشراكة تحمل في ذاتها قيما هامة لكل مستثمر يدخل السوق، خصوصا سوق العقار، الذي يتطلب رؤوس أموال طائلة.

× **تتكرر كلمة العقار يمرض ولا يموت، فهل العقار في الوقت الحاضر مريض ام ميتا؟**

×× إن سوق العقار رغم اهميته وحاجة الناس الى عائداته ومنتجاته، كونه القطاع المعني بالمسألة السكنية، الا انه خلال تاريخه عانى جملة من الصعوبات والتحديات، من قبيل دخول بعض الناس طرأوا على السوق، ويعملون بهدف الربح السريع، حتى لو كانت الوسائل ملتوية، ومخالفة للشرع الاسلامي الحنيف، وقد



الشيخ عبد اللطيف النمر مع بعض الشخصيات



الشيخ عبد اللطيف مع السفير الأوكراني

× **التجارة مفردة في معجمكم الاستثماري تكاد لا تختفي من حديثكم ما يعطي انطباعاً برؤية يحضر في أفاقها الاهتمام بالتجارة، فلماذا؟**
×× جاء في الحديث: « أن تسعة أعشار الرزق في التجارة»، وهو المجال الاستثماري المتنوع باهتماماته وحقوقه ووظائفه وتطلعاته التي تتمثل جوانب التنمية من خلالها، وتزدهر المجتمعات بانتعاشها وتقدمها، وبلادنا هي في الأساس منطقة تجارية عبر التاريخ لاستراتيجية موقعها وتنوع جغرافيتها.

× **نعود للاستثمار العقاري، ما هي مناطق استثماراكم؟**

×× مجموعتنا بحمد الله تستثمر داخليا وخارجيا، ولها اسم تكون بتوفيق الله ثم الثقة التي تحظى بها مجموعتنا في أسواق الاستثمار العقاري داخليا وخارجيا.

× **الشيخ عبد اللطيف النمر، هل تذكرون لنا أبرز استثماراكم حاضرا وماذا عن المستقبل كذلك؟**

×× الآن هناك مشروع كبير يتمثل في مدينة صناعية في المنطقة، وفي المستقبل هناك أكثر من مشروع منها مجموعة من الصناديق الاستثمارية العقارية.

× **أيضا نجد لديكم اهتماماً بشريحة الشباب في الوطن خاصة في تشجيعهم في الاستثمار العقاري، فلماذا هذا الاهتمام؟**

×× الشباب هو المستقبل وهو التقدم، ومجتمعاتنا بالمعايير النسبية هي مجتمعات يشكل الشباب فيها النسبة الأكبر، والاهتمام بهم على كل المستويات وعبر كل الاهتمامات يعني المستقبل الأفضل للوطن وأبنائه بمشيئة الله.

× **وكيف توجهون الشباب، كمكوّن حيوي وواعد في بلادنا، للاستثمار العقاري؟**

×× في البداية لدينا كل الاستعداد على توجيه كل من يرغب من الشباب وفادتهم من خبراتنا وخبرات مجموعتنا الاستثمارية تشجيعا للشباب وخدمة لوطننا العزيز، وفي الحقيقة أجد أن الشباب جميعهم أبنائي في كل مناطق المملكة ومدنها، وأسعد بتقدمهم إذ في كل تقدم لأبناء وطننا تقدم للوطن والعلاقة منعكسة تماما فكل تقدم للوطن هو تقدم لأبنائه.

× **ما هي نصائحكم للشباب من أجل الإسهام في التنمية والبناء؟**

×× يجب أن يكون لدى الشباب الدافعية والمبادرة وتأكيد الثقة بالنفس والاستفادة من النماذج الناجحة من ذوي الخبرات والشجاعة التي لا تعني الاستهتار.

× **وكيف ترى مجال السعودية وتطبيقه في مجال الاستثمارات المتنوعة في الوطن؟**

×× المبدأ لازم وضروري كما يتفق الجميع عليه، ولكن أين هو التطبيق، فنجد أن هناك من ضعاف النفوس ممن يمارس ما يعرف بالسعودة الوهمية، مما تكون له انعكاساته الخطيرة على الوطن وأبنائه.

× **ولكن ألا تجد أن هناك نظماً ولوائح ملزمة بالسعودة؟**

×× الأنظمة موجودة، ولكن مشكلتنا في تطبيقها، وفرق بين وضع الأنظمة وبين

تطبيقها.

× **وهل المستثمر الخارجي أيضاً ملزم بالسعودة؟**

×× النظام ينص على إلزام الجميع سواء كان المستثمر مواطناً أو أجنبياً، ولكن هنا نقطة جديرة بالاهتمام، فكثير من المستثمرين الأجانب لا يطبقون السعودة بضوابطها، وهناك ثغرات كثيرة لديهم في هذا الخصوص، وكثير من الشباب السعوديين ممن يعاني سوء التعامل في حال تم توظيفه لديهم، ولعلمهم يفضلون أبناء جلدتهم على المواطنين.

× **وهل تقدم للمستثمر الأجنبي حوافز؟**

×× نعم تقدم حوافز قروض و أراض، وقد تجد بعض المستثمرين السعوديين من يغبطون المستثمر الأجنبي على ما يجد من تسهيلات

× **في هذا المجال، ماهي نسبة السعودة لديكم في مجموعتكم؟**

×× يكاد يكون جميع الذين يعملون معنا سعوديين، ولدينا في مجموعتنا سعوديون ممن يعملون مؤهلات عليا من حملة الدكتوراة ومن القانونيين الكبار.

× **وبخصوص الحديث عن جدلية الشباب والوظيفة، هل لديكم رؤية في هذا الجانب؟**

×× في الواقع يحتاج كثير من شبابنا إلى تصحيح في الرؤية والتطلع، وحين يطغى الهاجس الوظيفي للشباب والتوقف عند هذا الحد، سيكون الأمر مفتوحاً للآخرين فقط. في مجال الاستثمار، وأعني أنه يجب على الشباب أن يهتم بمجالات الاستثمار وأخذ الخطوات الجادة في هذا السبيل، فلا يوجد في العالم كله دولة واحدة يكون التركيز فيها على الوظيفة فقط، وإنما يجب أخذ زمام المبادرة من الشباب كذلك عبر خطوات فتح المشاريع بمستوياتها المتنوعة، ومن خلال الحوافز التي تقدمها الصناديق الوطنية في هذا المجال.

× **نعود للاستثمار العقاري بالذات، هل تجدون التعامل مع جميع المستثمرين بنفس الثقة؟**

×× القاعدة : أن لا تضع يدك إلا بيد من تثق فيه، و الأسماء التي لها تاريخ نظيف هي الجديرة بالتعامل، وشتان بين الطيبين و«المتطايين»، فلا بد من السؤال والفحص قبل الإقدام على أي مشروع استثماري.

× **وعن المشاكل التي تعترض المستثمر السعودي ما ذا تقولون ؟**

×× هناك جملة من المشاكل مازالت تواجه المستثمر، ولنا تواصل مع أصحاب السمو الأمراء، واصحاب المعالي الوزراء في الجهات ذات العلاقة بالاستثمار، وهناك خطوات متقدمة وحازمة في تصحيح ومعالجة هذه المشاكل، خاصة بعد أن تكونت للفساد أوجه متنوعة وبدأت الجهات الرسمية بتطبيق الأنظمة والتشريعات التي تعترض تقدم الجوانب الاستثمارية.

× **الشيخ عبداللطيف النمر، تتحول لحديث عن الذهب، وأنتم من رموزه ،**

فلماذا لديكم بهذا الخصوص؟

×× في الواقع، تحدثت كثيراً في أكثر من لقاء عن الذهب بتفصيل وفي أكثر من دورية، ولعلي أشير هنا بإيجاز وأقول، إن الذهب معدن كريم، والكريم لا يخون، وهو ورد استثماري مهم ويجب المضي في التشجيع نحو الاستثمار في تجارته وتصنيعه، ومعالجة معوقات الاستثمار السعودي فيه بما يكفل إحداث نقلات ضرورية في هذا المجال، وأرى بأن رؤية المستثمر السعودي في أسواق الذهب جديرة جداً بالأخذ والاهتمام، أما عن مجموعتنا فتحن من المستثمرين الذين لهم دور كبير في الذهب لعدة اعتبارات منها تاريخ العائلة العتيد في هذا المجال، والتشجيع المستمر من قبل الدولة ومعالجة كل الأوضاع التي تعوق التقدم الاقتصادي في هذا المجال، وأختم بقولي إنني أثق بالذهب كثيراً. .

× **وماذا عن الغش في الذهب، هل هو موجود؟**

×× الغش قد يكون في كل شيء، وعن الذهب فقم قل:ليس كل ما يلمع ذهباً»، ولذا فالاحتراز في التعامل مع الذهب الجيد ضروري.

× **الشيخ عبداللطيف النمر رئيس لجنة الذهب والمجوهرات في غرفة الشرقية التجارية، واستقلمت من رئاسة اللجنة، فما هي الأسباب؟**

×× للإجابة على هذا السؤال، أترك الجواب (بين قوسين) ...

× **ماذا تستدعيه عبارة سمعت من ينقلها عنك، وهي، إن الذهب يجري في دمي؟**

×× هذا صحيح ، فقد تعاملت مع الذهب منذ كان عمري عشر سنوات ، وبذا تحولت المهنة إلى عشق، يلون أفق حياتي . فأنا من عائلة تجارية، عُرفت تاريخيا بالمنطقة الشرقية بالعلاقة الحميمة مع الذهب والعقار، فوالدي الحاج أحمد النمر من رجال الأعمال المعروفين بهذه المهنة، وهي صياغة وتجارة الذهب . كافة أبناء عمومتي من التجار والعاملين في هذه المهنة.. بالتالي لم يكن بالمستغرب أن أكون جزءا من تلك العائلة، وأن أنتج كافة منتجاتها.

× **هل يعني ان نشاطكم كان ذهبيا فقط، ثم انتقل الى العقار، ام هناك أنشطة أخرى كانت لدى العائلة، وانتم منها؟**

×× لم يقتصر نشاطي التجاري على تجارة الذهب في المملكة، بل تجاوز ذلك الحد إلى العمل بالبورصة العالمية، أي أنني تاجر سعودي لي أفقي عالمي، التي نما بسبب خبرتي التي استقيتها عبر سنوات طويلة من العمل الجاد والمستمر.. فلم أكف بذلك بل كنت صاحب مبادرة مهمة بأن ساهمت مع أحد زملائي في إنشاء أول مصنع للذهب في المنطقة الشرقية، والتي تتجاوز في الوقت الحاضر حوالي ١٥ مصنعا.

× **ماهي ذكرياتك حول تلك المهنة ؟**

×× لعلها مهنة البحث عن الإبداع ، كونها تعتمد على البراعة في الصياغة حيث إنتاج المنتج، وإظهاره على شكل حلي ومجوهرات، بديعة في سبكها ورقتها

الشيخ أحمد النمر إلى جانب الاستاذ عبد الرحيم نقي أمين عام اتحاد الغرف الخليجية



وجمالها، والبراعة في تسويقه، والمهارة في فهم حركة السوق، التي اعتبرها سوقا عالية بدرجة عالية، فالسعر هنا هو السعر في أدغال أمريكا الجنوبية، وفي أسواق أوروبا على حد سواء .

× **هل هي الوراثة أم الاجتهاد؟**

×× تعاملت مع التجارة بالوراثه، كون والدي هوالحاج أحمد النمر، رجل الأعمال المعروف في المنطقة الشرقية، خصوصا في قطاع الذهب، فمن والدي تعلمت الكثير من مبادئ التجارة، وطريقة التعامل مع تحولات وتطورات وتقلبات الأسواق، فضلا عن الزبائن، وحاجاتهم وتطلعاتهم، فقد كان الوالد كثير النصح لي، وكثير الاهتمام بي خطوة بخطوة، خصوصا وأنتيت ابتدأت بالعمل منذ السنوات الأولى المبكرة من عمري، أي قبل السن العاشرة، وبقيت مستمرا في العمل مع الوالد حتى أنهيت المرحلة الثانوية.. فأنا تلميذ الحياة، وتلميذ التجارب، وابن السوق، وحسب قول الاحساثيين «صايق ولد صايغ»!

× **وماذا يميز جيلك عن جيل الوالد؟**

×× رغم إنني تلميذ في مدرسة الوالد، إلا أن حماس الشباب ظل يوجهني في بداياتي، إضافة إلى ما يميز جيلي من الحيوية وصقل المهارة، وهو ما دفعني كي أعمل شيئا مميزا، أجد ذاتي من خلاله، وأحقق طموحاتي الشخصية عن طريقه، ولم يكن الوالد يلمانع من ذلك، بل كان يشعر بالارتياح والابتهاج، وهو يراني أخطو في هذا الطريق الصعب خطوة بخطوة، لكن بقوة وثبات ، كي أتخطى الصعاب بهدوء، فدخلت مشاركا العديد من الأنشطة التجارية، المختلفة من قبيل تجارة لعب الأطفال والمقاولات، ولكن بحكم أن الذهب يجري في عروقي، فقد قررت أن أدخل في شراكة مع أحد زملائي رجال الأعمال لإنشاء مصنع ذهب في المنطقة الشرقية، وقد أقيم المشروع، وهو يعمل الآن على أفضل ما يكون، وقد آلت ملكيته إلى الشريك الآخر، بعد أن انفضت تلك الشراكة، وبقي نتاجها قائما لخدمة الاقتصاد الوطني في المملكة .

× **ما تفصيلات العمل في تلك الصناعة ؟**

×× إن المصوغات الذهبية في المنطقة الشرقية، وفي عموم المملكة قبل ثلاثين عاما كانت تعتمد على العمل اليدوي، والصياغة اليدوية، وهي مكلفة من حيث الزمن، و المال، فضلا عن أن الإنتاج أقل، رغم كون الجوانب الإبداعية فيها أكثر في الغالب من الصناعة الآلية، لذا قررت . أنا وزميلي . أن نقيم هذا المشروع ليكون أول مصنع في المنطقة الشرقية، وقد زاد إنتاج الذهب، كونه يعتمد على الإنتاج الآلي، الذي يقدم منتجات أكثر، في زمن أقل، ولاتختلف بالطبع الجودة هنا عن هناك، لأن الجودة في المنتج الذهبي تعتمد على كمية الذهب الموضوع في المنتج.

× **هل كانت خطواتك ناجحة دائما أم شابتها بعض الارتباكات؟**

×× هي مزيج بين هذا وذاك. أقيم المصنع ولله الحمد، وصار ضمن تاريخنا الاقتصادي، إلا أن الأهم في الحياة الشخصية لدى هي ما بعد هذا المصنع، حيث أنني رغم تركي العمل في المصنع المذكور، لم أترك نشاط الذهب، فدخلت تجارب عديدة في هذا المجال، لعل أهمها التواصل مع البورصة العالمية للذهب، وقد حققت إنجازات طيبة لنفسي، لكني . بعد ذلك . تعرضت لخسارة فادحة كادت أن تقضي علي، وتبعدني عن هذا الطريق من الأصل، وأكون كمن صرت في خبر كان، ولا أنكر إنني تعرضت إلى ما يشبه الأزمة النفسية، لكن تلك النكسة كانت بمثابة الخطوة الأولى للإنطلاق مرة أخرى، فوفقت بين خيارين: أما الانتهاء والزوال والخروج من السوق، مثل العديد من المستثمرين، الذين تعرضوا للخسارة، أو البقاء واللجوء إلى خيارات أخرى، فالتجارة كما قال من قبلنا وكما نقول نحن هي «ربح وخسارة». فكان خياري هو الذهب أيضا، ولكن من خلال سوق الجملة، فعملت بتجارة الجملة، أي أنني كنت أشتري المصوغات المختلفة،

الشيخ النمر في حديث له « الخط »



وأبيعها للمحلات مباشرة، فكان سوق الذهب متقدّا ليـ. بعد الله ـ.لأعود مرة أخرى إلى عالم الأعمال ولكن بصورة أكثر صلابة و حيوية، فمن خلال سوق الجملة صرت أنعام مع بيع السبائك الذهبية، وكذلك الخردوات الذهبية.

× **ما الدروس التي تعلمتها من خلال رحلتك العملية؟**

×× إن أبرز الدروس من تلك النكسة التي تعرضت لها وأنا في بداية حياتي العملية، جعلتني أعيد النظر في الكثير من المبادئ التجارية التي أحملها، لعل أبرزها عدم وضع البيض كله في سلة واحدة، فقررت أن تكون استثماراتي متنوعة بين الذهب، والتجارة، والعقارات، فضلا عن أن النجاح يأتي من الوقوف بين خيارين أما الزوال وأما البقاء فاخترت البقاء بإصراري على أن ابني نفسي بنفسي من جديد، فكان خياري النجاح، والعمل المتواصل، لا التوقف أمام العقبات، وإن كانت كبيرة وباعثة على الإحباط.

× **لماذا اخترت الذهب دون غيره؟**

×× إن المملكة من الدول التي كان الذهب فيها دارجا بين يدي الناس، والكل يتعامل معه، لكن الخطأ الذي حدث في السنوات الأخيرة، هي أنه وحينما ارتفع سعر الذهب قام كثير من الناس ببيع ما لديهم من مصوغات ذهبية، فلنا منهم أن الذهب سوف يعود رخيصا، وأنهم سيعودون بعدها للشراء وإعادة ما باعوه، وقد حققوا شيئا من الربح، واتجهوا . مقابل ذلك ـ نحو معادن أخرى، لم تكن أقل حالا من ناحية ارتفاع الأسعار، إذا لم تكن أرفع وأعلى وأغلى، لكنها أقل أهمية من الذهب، فالثقة بالذهب قد ضعفت، ولم يعد التعامل معه كمعدن غال وكريم، يقف أمام تقلبات الزمن، إذ من السهولة أن يتم تحويله إلى نقود سائلة، فهو قطاع لا يمرض ولا يموت!!).

× **وماذا عن طبيعة التجارة في عالم تجارة الذهب؟**

×× إن من أشد القطاعات التي ينبغي أن تتم توطيئها وسعودتها هي قطاع الذهب، فمحل بيع الذهب لا بد أن يكون العامل به سعوديا، واعيا، آمينا، ومميزا، كونه يتعامل مع سلعة دقيقة، وزبائن أغلبهم من النساء، لكن المشكلة أن المحلات باتت تتعرض لهجران من قبل الزبائن، وسوف نعاني كما يعاني غيرنا من القطاعات.. من هنا بات علينا أن نعيد الثقة لاستخدام الذهب، فهو مصدر ثراء للكل، كونه معدنا ثمينا، هو بمثابة ثروة نجلبها من الخارج لتبقى لدينا في البلاد.. إذ من المؤسف حقا أن يكون هذا المعدن الثمين هو آخر اهتماماتنا، فلجان الذهب هي آخر اللجان في الغرف التجارية الصناعية، وهي آخر لجان اتحاد الغرف الخليجي، من هنا بات ضروريا دعم تجارة وصناعة الذهب، على غرار ما يحدث للقطاعات الأخرى، فهي ثروة تخدمنا، هي بلا شك أفضل من العديد من السلع الاستهلاكية، بمعنى علينا أن ننظر إلى الذهب نظرة اقتصادية.. كما ينبغي على الجهات المعنية التحقق من نقاوة الذهب الذي يدخل الأسواق، وليس ذلك أمرا صعبا، فهناك آلية لفحص الذهب لمعرفة كونه سليما نقيا أم مغشوشا، إذ ليس كل ما يلمع ذهباً، سواء من خلال الفحص المخبري البسيط ، أو من خلال الفحص المخبري الدقيق، وكلاهما يؤدي الهدف نفسه، ويكشف حقيقة السلعة ، بالتالي فإن رفع الجمارك عن الذهب، لا يمنع من التحقق من نقاء الذهب المستورد، خاصة وأن هناك أجهزة حديثة تحقق هذا الغرض.

× **ولماذا كان الذهب غالي الثمن؟**

×× لم يكن الذهب في يوم من الأيام رخيصا، أو شائعا، بمعنى أن الارتفاع الحالي في سعر الذهب لا يعد ارتفاعا، ففني وقت من الأوقات تعاملنا مع جرام الذهب بثلاثة ريالات، ولم يكن حينها ذلك السعر رخيصا، فالذهب كأى سلعة يتماشى سعره مع شيئين : السعر العالمي، والعرض والطلب المحلي.

× **وصناعة الذهب.. ماذا عنه ؟**

×× إن الدولة .أبدها الله ـ.تمنح قروضا لكل منتج، ولكل صناعة، ولكل مشروع ذي جدوى اقتصادية، والذهب قطاع هام يحتاج إلى دعم، بيد أن صناعته تختلف

عن أي نوع من الصناعات الأخرى، فمصنع الذهب لا يتطلب أن يكون في مواقع بعيدة أو منعزلة فهو لا يسبب مشاكل صحية أو بيئية ، بل يحتاج أن يكون ضمن الحدود السكنية، كي لا يتعرض للسرقه، كما أن الأرض التي يحتاجها مصنع الذهب لا تكون كبيرة، كما شاهدنا ذلك في مصانع الذهب بالعديد من الدول العربية والأوروبية . وحتى نصل إلى صناعة أفضل يفترض أن يتم تفهم وجهة نظر مصنعي الذهب، وخبرتهم ، ووفق معطيات سوق الذهب ؛ فالذهب لا يحتاج إلى مصنع ذي مساحة كبيرة، ولا يحتاج إلى معدات ضخمة ، فهو معدن صغر حجمه وإن غلا ثمنه، والكلفة تكمن في المادة الأولية للذهب.

× **كيف يمكن دعم هذه الصناعة ؟**

×× خدمة ودعم القطاع يمكن أن تتم من خلال فتح الحدود، وتسهيل الجمارك، كي يدخل الذهب إلى البلاد بشكل أوسع.

× **ما الحكمة التي يمكن أن تتعلمها من فن صناعة الذهب ؟**

×× إن الذهب هو خيار المجتمع السعودي، في كثير من الأحيان، إذا كانت الأمم تلجأ إليه أوقات الحروب، فإننا قد تعرضنا لظروف اقتصادية بالغة الدقة ، فعلينا أن نعيد النظر في التعامل مع الذهب؛ فالذهب كلما كان قديما كان أكثر نقاء، إذ يتم خلط المصوغات الذهبية بمعادن أخرى، هذه المعادن مع مرور الزمن تتحلل وتذوب، لكن الذهب يبقى نقيا وثمانيا، وهو كثيرا ما يعود إلى نقاوته قبل أن يخلط بالمعادن الأخرى .

× **الخلاصة .. ماذا ترى وضع سوق الذهب في الوقت الحاضر؟**

×× كنت أقوم بالعمل بيدي، وأصيغ المجوهرات بخبرتي، لكنني في الوقت الحاضر أتولى التجارة، وأشعر بالأسف على ما يعانيه القطاع، من تحديات مختلفة، أعتمد أن الذهب يحتاج إلى معاملة من ذهب.

× **برغم انشغالاتكم في المجالات الاستثمارية وترأسكم لكثير من المجموعات واللجان، إلا أننا نجدكم متميزين في التواصل الوطني والاجتماعي في كل مناسبات الوطن والمجتمع، فكيف توفقون بين كل هذه الجوانب؟**

×× الإنسان له سمته وسماته، واهتمامي بالتواصل على مستوى الوطن والمجتمع في كل المناسبات والفعاليات الوطنية والاجتماعية والثقافية يرجع إلى جملة مقومات شخصية ونفسية واستعدادات متنوعة تطبع فتتحول إلى ملكات تلقائية، وإدارة الوقت بكفاءة وفاعلية هي مهارة أتمنى أن أنجح فيها دائما.

× **كلمة تكون مسك الختام منكم؟**

×× أسأل الله تعالى أن يوفقني لرضا الله ورضا الوالدين وأن أنجح في خدمة وطني وأبنائه في كل مدن المملكة ومناطقها، فكما ذكرت الجميع إما أبنائي أو اخواني.

هذا اللقاء كان مع الشيخ عبداللطيف النمر ، الذي يشكل بحضوره المخلص وشخصيته المتأقفة عبر منظومة من السجايا والسمات التي أهمها التواضع وحب الخير للجميع.

**نعم للسعودة الوطنية
ولا للسعودة الوهمية**

**ادعو الشباب لدخول
مجالات الاستثمار العقاري
فهو أفضل من الوظيفة**



OWNER NAME : SAED A.AL HUSSAIN
LOCATION : AL-HASA

DESIGNER : NATH
RENDER BY : FADALALLAH M

AL AWAMM PLANNERS & CONSULTANTS
OFFICE: 3000, 3001, 3002, 3003, 3004
TEL : 8531000 FAX : 8531004
EMAIL: info@alawamm.com

ALAWAMM
PLANNERS & CONSULTANTS



OWNER NAME : SAED A.AL HUSSAIN
LOCATION : AL-HASA

DESIGNER : NATH
RENDER BY : FADALALLAH M

AL AWAMM PLANNERS & CONSULTANTS
OFFICE: 3000, 3001, 3002, 3003, 3004
TEL : 8531000 FAX : 8531004
EMAIL: info@alawamm.com

ALAWAMM
PLANNERS & CONSULTANTS



الحراك الثقافي المكثف بالقطيف

في حاجة لناد يعزز مكانة الأدب ويوحد الجهود

كتب/المحرر

القطيف تلك الواحة الخضراء ، الممتدة جذورها في أعماق التاريخ، حضارات سابقة ، وتاريخ حافل بالعلم والثقافة والمعرفة . تلك أمور متفق عليها ، وهي بالتأكيد مقومات لمجتمع يتوارث الثقافة كابرا عن كابر . وهناك دائما سؤال حثيث عن سبب عدم وجود ناد أدبي بهذه المحافظة العريقة .

مجلة «الخط» وهي تحبو نحو ولادة العدد الأول توجهت لعدد من المهتمين بالشأن الثقافي حول ذلك الموضوع، فيما يلي عدد من الآراء المتطلعة لتحقيق ذلك الأمل .

الفعاليات بالمحافظة تقوم على جهود فردية

جعفر الشايب،مبتدى الثلاثاء،

عقد الأمير الراحل فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود الرئيس العام السابق للرئاسة العامة لرعاية الشباب السعودي في الرياض في شهر جمادى الأولى عام ١٣٩٥هـ، لقاءً مع عدد من الأدباء والمثقفين من مناطق المملكة العربية السعودية؛ للبحث حول شأن صيغة مؤسسية لتفعيل الثقافة ورعايتها. وانطلقت فكرة الأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية، حيث كان النقاش يدور حول سبل إحياء سوق عكاظ، وبعد تداول هذه الفكرة اقترح الأديب عزيز ضياء فكرة إنشاء أندية أدبية في المدن السعودية الكبيرة، وقد بارك الأمير فيصل له هذه الفكرة، وأيدها الحاضرون، وبعد الاجتماع بأيام صدرت الموافقة على إنشاء أندية أدبية في كل من: مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض وجدة والطائف وجازان.

ثم توالى الأندية الأدبية في الافتتاح ، إضافة إلى الأندية الستة المفتتحة عام ١٣٩٥هـ . تم افتتاح أندية أدبية في كل من: تبوك ومنطقة الحدود الشمالية والجوف وحائل والقصيم والمنطقة الشرقية والأحساء والباحة وأبها ونجران، وفي عام ١٤٢٦هـ انتقلت المؤسسات الثقافية الأدبية ومنها الأندية الأدبية من الرئاسة العامة لرعاية الشباب إلى وزارة الثقافة والإعلام السعودية، وبلغ عدد الأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية ستة عشر ناديا أدبيا.

وقد شهدت الساحة الأدبية بالمنطقة الشرقية نهضة يُفخر بها؛ حيث يقوم النادي بإقامة النشاطات المنبرية من أمسيات شعرية وقصصية وثقافية ونقدية، كما يصدر النادي مجلة دورية أسماها مجلة دارين، وقد قام النادي بإصدار العديد من الكتب الأدبية والقصصية والروائية والنقدية، بلغت عددها أكثر من مئة كتاب. ولكن الأمر لا يزال محدوداً حيث المعلوم أن المنطقة الشرقية هي من أكبر مناطق المملكة مساحة، وأغزرها انتاجا للثقافة، والأهم من ذلك اكتظاظها بالأدباء والطافات الواعدة.



جعفر الشايب



علي العباس

يتضح للمتابع لأخبار المنطقة الشرقية ومحافظة القطيف على وجه الخصوص، أن المحافظة ويجهد فردية وأخرى أملية، تتوافر فيها العشرات من الفعاليات والمناشط الثقافية والفنية المختلفة وبصورة مستمرة. فهناك المعرض الفنية التشكيلية والتصوير الضوئي بمختلف اشكالها التي تقام بانتظام، والمنتديات الثقافية الاهلية التي تعتبر اضافة حقيقية للمشهد الثقافي في المملكة، اضافة الى الجماعات الشعرية التي تنظم امسيات في مختلف المناسبات.

أما المهرجانات التراثية والتي تقام في مختلف المدن وفي فترات مختلفة طوال العام فتستوعب العديد من الفعاليات الثقافية والفنية كالسهرجات ومعارض الكتب والفن الانشادي. وتشغل في محافظة القطيف مبادرات ثقافية شبابية رائدة منها برامج تعليم اسس الكتابة الصحفية، وبرامج «القراءة للجميع» الذي يهدف لتشجيع على القراءة والمطالعة الحرة، وبرنامج «الفنان الصغير» الذي ينحو باتجاه احتضان الكفاءات الفنية من صغرها. اضافة الى كل ذلك فهناك المسابقات المستمرة في كتابة القصة الصغيرة والبحوث المختلفة، والتي تحتضنها مؤسسات عديدة منها جائزة القطيف للانجاز.

اما حركة التأليف في القطيف فهي متقدمة جدا وفي مختلف المجالات الثقافية والتاريخية والادبية حيث ان اصدارات أبناء المحافظة، تلاقي استحسانا وقبولا عند المؤسسات المهتمة بالنشاط الثقافي وقد حاز العديد منهم على جوائز وتكريم من قبل مؤسسات محلية وعربية وإقليمية.

امام هذا الوضع الثقافي المتميز، فإنه مما لا شك فيه أن تكون الحاجة ماسة لوجود ناد أدبي في المحافظة يقوم بدور احتضان هذه المناشط والاعمال الثقافية ودعمها ومساندتها، كي تساهم في رفد الحركة الثقافية على مستوى

المملكة وأبراز هذا النتاج على مستوى الوطن.

أصالة القطيف وثقافتها أهم مقومات وجود ناد

علي العباس،مبتدى الوسطية،

تهتم معظم الدول المتقدمة برعاية أدباؤها ومثقفياها

واحتضانهم من خلال تأسيس نواد أدبية تجمع الأدباء والمثقفين وتنمي من هواياتهم وإبداعهم .

كما اهتمت حكومتنا الموقرة بهذا الجانب فأسست وفتحت عدة نوادي في جميع مناطق المملكة وهذا أمر جميل وطيب ، ماعدا وبكل أسف والى وقتنا هذا لم يؤسس نادي أدبي في منطقة القطيف بأكملها علما بأن هذه المنطقة معروف عنها بين أواسط المجتمعات الأدبية والثقافية في جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي العراقة والأصالة والثقافة والأدب ، وكانت ولا تزال ترزخ بكثير من الأدباء والمثقفين ، فكم ولدت من رحمها مفكرين ومثقفين وأدباء ، وكم أتمنى من حكومتنا الرشيدة أن تهتم بهذا الشأن وذلك بتأسيس نادي أدبي في منطقة القطيف في أقرب وقت .

كمال أحمد المزعل،مبتدى سيهات،

لعل المتتبع لتاريخ منطقة القطيف الثقافي، يلحظ تميزها الواسع ثقافيا ، الذي تجاوز الحدود ، وقد تضافرت عوامل شتى ساهمت في هذا الواقع ، وليس المجال هنا للحديث عنها بالتفصيل ، فاليئة البحرية وكذلك الزراعية ، والعامل الجغرافي علاوة على الجانب الديني ، إضافة إلى قدم هذه المنطقة تاريخيا كلها عوامل أدت إلى زرع بذرة الثقافة والاهتمام بالشأن الثقافي، في هذه المنطقة . ونجد ذلك جليا في الحراك الثقافي العام الذي نشهده ، فمن لجان ثقافية وجمعيات ومسابقات ، إلى منتديات متعددة توزعت على مدن المحافظة ، ولعل مبتدى سيهات الثقافي الواقع في مدينة سيهات ، احد تلك الثمار لذلك الحراك الواسع ،فلولا وجود هذا الاهتمام لما كانت فكرة إقامة هذا المبتدى تظهر على الساحة ، ولولا الاعتقاد بوجود عدد كاف من المهتمين لما كان قرار افتتاحه أيضا ، هذا المبتدى الذي تأسس عام ١٤٢٩هـ ، بندوة لسماحة الشيخ حسن موسى الصنفار ،مرورا بأخرى للاستاذ محمد المحفوظ وصولا إلى الكاتب الشاعر حسن السبع ، ساهم في تقديم وإبراز العديد من الطاقات ، وساهم كذلك في إثراء المشهد الثقافي المحلي .

نتمنى أن تظل هذه المنطقة رافدا مهما للثقافة والفكر ، وان تقدم المزيد والمزيد من المادة الراقية التي تثري بها الساحة الثقافية في العالم العربي ، وتنقل من مرحلة الريادة إلى مرحلة القيادة في العمل الثقافي.

علي وزارة الثقافة المبادرة لتأسيس ناد يضم كل الفعاليات منصور صالح سلاط،مثقف،

لا بد لي من كلمة شكر و أمتان أقولها للأستاذ فؤاد نصر الله على اهتمامه بي وإخراجه أيابي من العزلة التي فرضتها على نفسي طواعية ، فله الشكر كل الشكر على ما فعل . بداية ١٠٠ أن تكتب معناه أن تواجه الصعوبات الكثيرة و أهم



كمال أحمد المزعل

هذه الصعوبات وأشدّها هي أن تستخدم منهجاً معيناً لتلزم منه الصدق و الأمانة ،أن تكتب معناه أن تعبر عما في داخلك بكل جرأة وشفافية .

ما طرحه الأستاذ فؤاد نصر الله من عزم اصدار مجلة تعني با الحراك الثقافي لمنطقة القطيف ، حمل نفسه حملاً ثقيلاً جداً ولكنه حمل جميل ورائع طالما حلم به إنسان هذه المنطقة .

إن صدور مجلة جديدة لا يعني تنكراً لما هو موجود من مجلات محلية قطعت أشواطاً متميزة في مجال الثقافي والمعرفي كمجلة قوافل وحقول و الفیصل و علامات و نوافذ و غيرها الكثير .

إن صدور مجلة تمنى با الحراك الثقافي و الاجتماعي هو أمل منشود يبرز للقارئ الوجه الحضاري التميز و الوعي الثقافي العميق المتحرر والمحلّق دائماً نحو فضائات وطنية وإنشائية برؤية معاصرة تسهم في خدمة الوطن و إنسان هذا الوطن .

إن صدور هذه المجلة يلقي عليها مسؤولية احتضان كل القدرات الشباب الواعدة ، فالقطيف مليئة با المواهب المبدعة من الجنسين .

تمنينا ان يكمل هذا اا الجهود با النجاح كما أتمنى على وزارة الثقافة ان تبادر بشكورة بإنشاء نادي أدبي لمنطقة القطيف يضم كل الفعاليات للمنطقة كل المنطقة بدون استثناء .

وفي الأخير على هذه المجلة إذا ما أرادت الاستمرار ان يكون أفتقها المعرفي مفتوحا على المنتج الثقافي المحلي لكل مناطق الوطن و على الثقافة الإنسانية المعاصرة لتؤدي غرضها المنشود في قول كلمة الحق وتنوير العقول .

وجود نادي سيسهم في سد الفجوة الثقافية

منير النمر،اعلامي وشاعر،

اعتقد بأن توفير وزارة الاعلام لناد أدبي في محافظة القطيف مطلب ثقافي لأبناء المحافظة التي تتسع فيها رقعة الشعر والأدب، إن ما ينقص المحافظة في هذا المجال هو إيجاد جو ثقافي تديره مؤسسة قادرة على احتواء الجو الثقافي والأدبي في القطيف، خاصة أن لدينا منتديات أدبية تقيم أمسياتها ويفتقر بعضها لامكانيات النادي لكنها تقدم نجاحات متعلقة بتحويل الأدب من نخبويته إلى النطاق الشعبي، وهو نجاح يستحق الدعم ذلك أن وجود نادي سيسهم في سد فجوة الفراغ الحاصل لغياب هذه المؤسسة.

كما ألفت بأن بعد المسافة بين النادي الأدبي في المنطقة الشرقية والقطيف يحول دون وصول الكثير من الشعراء في المحافظة التي لا تكاد تجد قرية أو مدينة كبيرة تخلو من الشعراء، بل عشرات الشعراء والقاصين.



منصور صالح سلاط،مثقّف،

منير النمر
«اعلامي وشاعر،

د. عبد الله محمد الغدامي



الأمية

يأتي مصطلح الأمية ليكون من أشد المصطلحات من حيث سوء الاستخدام، ويجري ربطه مباشرة بالجهل وتسبب إليه أسباب التخلف، ويجري دوماً الظن (التوهم...) بأن السبيل إلى التقدم هو في محاربة الأمية. وكمن ننعي على أنفسنا في أرقام ونسب ننداؤها حول نسبة الأمية العربية، ونظن تلوك الكلام موهمين أنفسنا أن هذا هو سبب

تخلف العرب، وأننا لن نندم مادامت الأمية فينا بهذه النسبة أو تلك.

هذا كلام أول ما نقول عنه هو أنه كلام غير صحيح، ثم إنه كلام لا يقرأ الواقع ولم يقرأ التاريخ، وأول صور الواقع هي الهند، ويكفي أن نذكر الطبقة الاجتماعية والجهل والمرضى وكثرة المشاكل حتى لنبيل الأمر أن يفرز المجتمع طبقة من الناس لا يجوز مسها تعالياً عليها، وتبلغ نسبة الأمية درجات عالية حتى لتشمل مناطق كاملة بمجملها، وسنمضي بعيداً في القول عن هذه الأوضاع، ولكننا سنقول أيضاً إن الهند بلد متقدم علمياً واقتصادياً وديموقراطياً، مع وجود كل تلك العيوب، وهي عيوب تفوق ما عندنا بأضعاف مضاعفة.

ثم تأتي لنقرأ شيئاً عن الأمم السالفة، وهي كلها أمم تطفئ عليها الأمية، والفئة القارئة تاريخيا هي فئة قليلة جداً، وهذا حكم يشمل الأمم كلها، ونحن في زمننا الذهبي في العصر العباسي، كنا أمة من الأميين من الأندلس حتى الصين والقراء منا كانوا في مراكز محدودة، وبأرقام محدودة. ومع ذلك كانت الحضارة والترجمة ولنا دولة عظمى تغطي المعمورة في حينها.

لقد انشغلت في فترة مضت بسؤال حول أرقام المخطوطات المتبقية في مكتبات العرب والعالم عن تراثنا العربي، وهالتي أن الأرقام صغيرة فعلاً، وأنت لا تجد لمخطوطة ما سوى بضع نسخ هنا أو هناك، قد تصل للمشرات كأقصى حد، ولا تصل للمئات بأي حال، وحينما أفقنتني هذا الرقم وصرت معه ازداد قناعة بأن أمنا ظلت أمة أمية حتى في أزهي عتودها. وتبعاً لذلك تقوى عندي الرأي في أن الأمية ليست معياراً يصح القياس عليه للحكم على التقدم، ومن باب التأكد من سلامة احصاءاتي حول المخطوطات وأعدادها الصغيرة، فإنني تشاورت مع الصديق الدكتور عبدالعزيز المناع، الذي أكد لي صحة معلوماتي، وذكر لي أرقاماً لا تختلف عما وصلت إليه من أرقام، وهي كلها نسخ قليلة ومحدودة (وسأوسع في هذه المسألة في مقالة تلحق - إن شاء الله -).

ولوفرضنا أن سائلاً طرح فكرة الضياع والتلف والحرق، وتمثل لنا بحادثة سقوط بغداد على يد التتار، فإن الأمر سيظل على حاله، لأننا مازلنا نتكلم عن نسخ محدودة حتى في دمشق والقاهرة وبلاد الحرمين والأندلس، ومهما ضاع شيء من المخطوطات فإن المتبقي علامة على الضائع، والنسبة بين ثلاث نسخ من مخطوط ما في مقابل ما يمكن أن يكون قد ضاع منه ستظل في حدود ضيقة، ولن نطرح ملايين النسخ مقابل ثلاث نسخ، ونقول إن الملايين ضاعت والثلاث بقيت، ولكننا سنقول عن رقم يتقارب في تناسبه مع العدد ثلاثة أو عشرة. ثم إن الشواهد التاريخية تشير إلى حدود الواقعة الثقافية، فكل ما نعرفه عن ثقافتنا القديمة هو في بعض المراكز العلمية وبعض دور العلم وبعض المكتبات، وهي كلها تأتي في أرقام محدودة جداً، خمس مدن وسبعة مراكز وبضع مكتبات، وكل ذلك في بحر لجى من البشر المنسيين في كافة أصقاع مملكة العرب، ولأي واحد منا أن يسأل نفسه عن الجزيرة العربية والأناضول الأولى وشمال افريقيا وسائر بلدان الأندلس، ولن يجد حينئذ ذكراً لأي منها لا في مساجد كبرى ولا مدارس ولا رجال علم ولا غير ذلك.

إذن... فنحن إذا تكلمنا عن مجدنا التليد فإننا نتكلم عن فئة نخبوية قادت الفكر والمعرفة وصنعت الثقافة وسط بحر مائج من الأمية، ولم يضرها ذلك، وما كانت الأمية سبباً للتخلف ولا سبباً لضعف حضاري أو علمي، بل إن الأميين هم من فتح المعمورة، ومازال ذلك قائماً، وكل جيش في العالم يتكون من نسبة عظمى من العاديين ويقودهم رجل أو فئة غير عادية وينتهي الأمر، هذا في الحديث مثلما هو في القديم، حتى لقد

نشرت الصحف الأمريكية تقارير عن جنودهم وجاءت الاجابات مذهلة في جهل الجنود لمهتهم وجهلهم بالبلدان التي يقاتلون فيها، وهذه حالة الجموع دوماً.

ثم تأتي إلى ما هو أخطر من ذلك وهو أن الأمية ليست رديف الجهالة، كما أن القراءة والكتابة ليست رديفاً للعلم، ولكي أوضح ذلك سأطرح ثلاث جمل كاشفة هي:

١- امرؤ القيس أُمي لا يقرأ ولا يكتب.

٢- طه حسين أُمي لا يقرأ ولا يكتب.

٣- محمود درويش أُمي لا يقرأ ولا يكتب.

لوقلنا هذه الجمل بهذا التتابع، سنرى أننا نقبل بالأولى دون أن يترتب عليها تقليل من شأن امرئ القيس، وسنقول إنه أُمي وهو لا يقرأ ولا يكتب من دون وجل، أما مع طه حسين فنستقول إنه لا يقرأ ولا يكتب، ولكننا لن نرضى بوصفه بالأمي، أما محمود درويش فإننا سنرفض الفكرتين معاً، ولو صحت إحداهما عنه فهذا سيقلل من شأنه، بينما لن يقل شأن امرئ القيس في الصفتين معاً.

من هذه اللعبة الثقافية سنرى أن الأمية لم تكن شرطاً للثقافة عند امرئ القيس لأن عصره كان عصراً أمياً، ولكنه كان عصراً ثقافياً حتى لنجعلهُ نحن المتعلمين نموذجاً يحتذى وكنا نرى أن من يحفظ شعره ويعرف سيرته هو المثقف النموذجي.

وإذا جئنا لطة حسين فإننا سنسلم حتماً أن القراءة والكتابة ليست شرطاً للتعلم وهذا الذي لا يقرأ ولا يكتب هو عميد الأدب العربي في عصر يسمى بعصر النهضة والتحديث،

ولكن هذا لم يمنع الأذن أن تكون مادة للتعلم، وفي حالته كان السماع هو المصدر للمعرفة، وإذا قلنا هذا فإننا سنقول حتماً إن كل سماع هو تعليم، وسيكون الأميون في كل مكان مؤهلين للتعلم والتحضّر عبر السماع.

وإذا عدنا لمحمود درويش فإننا حتماً سنحتقره لو ثبت عندنا أنه أُمي لا يقرأ ولا يكتب، وذلك لغلية الظن الواهم عندنا بأن التعلم والشهادات هي العلامة على الثقافة ولا سبيل سواها، وهذا وهم معرّفٍ وربما أقول إنه تجاري جرى تسويقه من أرباب المدارس وأرباب الكتاب من ناشرين ومؤلفين، وهم من يروج لفكرة التعليم والتعلم وحصره بشرط القراءة والكتابة ومن ثم الكتاب ومبيعات الكتب وانتشار عادة القراءة، ونمضي في ذلك من غير تمنع ولا روية، ولم نسأل أنفسنا قط ماذا لو تحول الشعب العربي كله إلى قراء وكتبة... هل سنغزو المريخ بهؤلاء الكتبة...؟ والأصح أن أقول: أنصاف الكتبة...!!!

في كل التواريخ من يصنع الحضارات هم أفراد قليلون ويتبعهم جموع لا تحصى، والذي يغير هي الأفكار والرؤى الكبرى، وهي التي تحول البشر من الخمول إلى ا لفتوحات، ومثال أمّتنا الأمية واضح للعيان، حيث تحول خمولها التاريخي إلى انفتاح عالمي ابتلع الجغرافيا والحضارات في بضع سنوات.

إن كل حالة تدقيق في المصطلحات والمقولات تكشف لنا كم نحن خاضعون لما نخترعه من معان، وكمن تتحكم المعاني فينا حتى لنقع في الأوهام ونحن نظن أننا نتحرر منها، لم تكن الأمية قط علامة على الجهل ولم تكن قط عائقاً حضارياً، وربما أجازف أكثر وأقول كم جنى العلم علينا من جنابات فأننج الجهل والأمراض والحروب، وعلى المستوى الإنساني سنلاحظ حتماً أن الأمي طيب وبسيط وروحاني، بينما العالم يميل للتأدلج والتمجّية والتمذهب، وأخطر منه نصف العالم ونصف الطبيب ونصف الفقيه، كما هو القول المأثور عمن يقتل الناس ويلقى بهم في الجحيم.

وسيكون لي عودة لمزيد من القول في الأمر وفي المخطوطات أفضل القول فيهما إن شاء الله. وإلى حينها فإنني أطلب من الأعرّة القراء والقارئات التأمّل معي بهذا السؤال: هل لو تعلم العرب - كل العرب - القراءة والكتابة وخلصوا من الأمية تماماً.. هل سنغزو المريخ من الغد...!!!

رائد الثلج والتمر والنقل

سعود أبوالسعود

ورثت من والدي التجارة وحب العمل ونبت الاقتراض!

بحارة ما قبل النفط زبائن (التمر)، وأحفادهم زبائن الثلج

منافسة غير شريفة اعادت لي مشروع نقل عمال ارامكو



لقد تجاوز عمره التسعين عاما، ولا يزال يعمل، ويجب العمل، ويرغب في ان يكون عمله متقنا، ويتابع جملة المشروعات التي يشرف عليها اولاده.

وحينما التقينا به، لم يكن يحب ان يكون لقاءنا به في غير المكتب، ذلك المكتب الذي يحمل احلى واغلى الذكريات، ويرصد من خلاله ابرز الانجازات، واعذب الأمانتي .. فما احلى الاحلام وهي تتحقق على الارض.

ذلك هو الرائد، والمبدع الحاج سعود ابو السعود..

البدائيات

حينما سألته: عن بدايات حياته، لم يكن يجد اجابة اقل اختصارا من كلمة «لا أتذكر شيئاً»، قالها تواضعا، وحاشاه الكذب، وإنما هي نظرة الى ان النتائج والتجارب التي خاضها وحقق من خلالها احلامه، ورغم اهميتها بالنسبة لنا نحن الاجيال الذي جئنا من بعد، الا انها لدى من عايشها تعتبر عادية وعديمة الجدوى، لكن ومع ذلك وتحت اصرارنا قال : «في البداية كانت مع الكتائب، او ما نطلق عليه عندنا في القطيف مصطلح «المعلم»، حيث يتعلم الواحد منا مبادئ القراءة والكتابة، فضلا عن القرآن الكريم، والسيرة النبوية الشريفة، وسيرة أهل البيت عليهم السلام، وكانت العملية مختلطة، (البنات والأولاد)، والكلام كله للمعلم الذي يأمر فيطاع، ولا أحد يخالف له أمرا، وكان الطفل يتعلم ويتأدب من خلال المعلم، اضافة الى ما يحصل عليه من تربية وتعليم في المنازل، التي هي مدارس للاخلاق والعمل والتشاط،»

وبعد «المعلم» يقول أبو السعود : «بعد سنوات قليلة من طلب العلم، انتقلت مع الوالد الى الأعمال الحرة، وكان عمري حينها لم يتجاوز العشر سنوات، فالوالد

(يرحمه الله تعالى)، اوجد لدي قاعدة اساسية انطلقت منها في كافة تفاصيل حياتي وهي (حب العمل)، فالحمل مقدس، والعمل حياة الأبدان، والعمل كرامة وشراف، فكان لدينا محل صغير قد بدأنا بتجارة المواد الغذائية، المتعارف عليها في ذلك الزمن، وابرزها التمور، حيث كنا نشترى التمور من المزارعين، اضافة الى أن لدينا مزرعة منتجة، وانتاجها وفير، نقوم بتعبئتها في ظروف مصنوعة من خوص النخل (القلال، جمع قلة)، لنقوم ببيعها على الناس، ونقوم بتصديرها الى بلاد الهند والبحرين وعمان، ونجلب من هذه الدول ايضا بعض المواد الغذائية الموجودة هناك مثل الفلفل والليمون المجفف (الليمون العماني)، والتبغ، وكنا نتعامل في تلك الأزمنة، اي قبل البترول بعملة الروبية.. وكان ابرز زبائننا في اوقات ما قبل النفط، هم نواخذا البحر، حيث ان الرحلة البحرية. كما نعلم - تستمر لمدة طويلة، تصل الى عدة اشهر، يقوم بها البحارة بالغوص وصيد اللؤلؤ وكان لا بد لكل محمل من نقل مؤونة أشهر الصيف من الطعام والشراب، فيتم نقل ذلك معهم.

النقل

وحينما دخل البترول الى الحياة الاقتصادية للبلاد، وانتقل العشرات من المواطنين للعمل في شركة ارامكو، التي تركز التنقيب لديها في مواقع بعيدة عن النطاق السكني، كان ابوالسعود عند الحدث، وكان احد المبادرين في التعاطي مع هذا التطور، فكان اول عمل ابرمه مع الشركة هي نقل العمال من القطيف الى مناطق استخراج البترول في الظهران والدمام ورحيمة، حيث يعمل الواحد منهم هناك لثمان ساعات متواصلة، ليقوم بعد ذلك بإعادتهم. فكان ابوالسعود اول



ناقل لعمال شركة الزيت في القطيف، تحديدا في المنطقة الشرقية. وحول ذكرياته حول هذا النشاط قال ابو السعود إنه وبعد استخراج النفط، وكثرة الإقبال على العمل لدى شركة ارامكو كان معظم العمال في ذلك الزمن من القطيف، فما كان منا الا انشأنا - بالشراكة مع كل من عبدالرسول السنان، عبدالمنعم السنان- مشروع اطلقنا عليه (الخط الازرق) ،ومن المفارقة ان احدهم دخل في منافسة معنا وقدم عرضا أقل الى الشركة لأخذ مناقصة نقل عمال القطيف، لكنه وبعد ان فاز بالمنافسة اذا به قد انكسر، ولم يستطع ان يؤدي المهمة فتراجع، وعادت المنافسة لنا مرة أخرى.

الثلج

وكما كان رائدا في التجارة والنقل، كان رائد في الصناعة، اذ كان اول من انشأ مصنعا للثلج في القطيف، حيث يورد انه في وقت لم تكن هناك برادات ولا ثلاجات، بل ولا كهرباء لا بد من انشاء مشروع يقدم خدمة للمواطنين، فقمنا بأول مشروع لانتاج الثلج، فمن خلاله استطاع الناس شرب الماء البارد، والحفاظ على بعض المواد الغذائية خصوصا الاسماك.. ومع تطور الزمن، وارتفاع مستوى التقنية، وانتشار الثلاجات في كل مكان الا ان الطلب على الثلج لم يتوقف اذ ان الصيادين وباعة الاسماك هم ابرز زبائننا في الوقت الحاضر.

دروس

حينما سألته هل تتطلع لأن يكون الأولاد رجال اعمال، قال ان المبدأ الذي تربيته عليه، واقوم بتربية اولادي عليه وهو (حب العمل) اولا، بغض النظر عن نوع وشكل هذا العمل، فلا أضغط على اي من اولادي بل احاول مساعدته بمختلف الوسائل حتى يقف على رجله، لذلك برز بعض اولادي في عالم الأعمال، وهم في الوقت الحاضر يديرون انشطتهم وأعمالهم على أكمل وجه.

والدرس الآخر الذي ينقله الى اولاده ومن يلوذ به هو الابتعاد قدر الامكان عن الاقتراض تحت اي ظرف فهو يبعث على الذلة، ويمنح صاحبه مكانة اجتماعية متواضعة..

اما الدرس الثالث - حسب ابو السعود - فهو الاخلاص في العمل، فهذا الاخلاص يولد الائتان، ويمنح النجاح، وعلى العكس من ذلك حينما ينعدم الاخلاص فإن جملة من النتائج السلبية سوف تأتي نتيجة ذلك

الإرادة الالهية

ومن طرائف ما ينقلها الحاج سعود، التي تعكس حقيقة الاقدار، وانها مسيرة من قبل المولى جل شأنه ولادخل للبشر في كثير منها، أنه وقبل اكثر من سبعين عاما،

كان قد قصد العاصمة العمانية (مسقط) ، بحكم عمله كتاجر يستورد البضائع من البلدان المجاورة، او ما يتيسر له الوصول لها، وذلك من اجل تسويق وبيع تلك البضائع من خلال محله الصغير الواقع في وسط (سكة) القطيف، اي في تلك المنطقة التي تجري فيها كافة الانشطة التجارية.. وبعد أن استكمل نشاطه، واشترى البضاعة التي يرغب في شرائها، والتي تتمثل في القهوة والليمون العماني الاسود المشهور، وغير ذلك، وقام بتجهيز كامل البضاعة تمهيدا لشحنها الى دبي، وم دبي الى القطيف، خلد الى النوم في تلك الليلة، اذا به يرى في عالم الرؤيا أنه سافر من مسقط الى دبي في قارب، هذا القارب قد احترق وغرق أهله، بمن فيهم هو، وماتب كل من كان عليه، فما كان منه في الصباح الباكر الا ان توجه الى الميناء (الفرضة) ، وطلب من الحارس العامل هناك بأن ينزل بضاعته، لأنه لا يرغب في السفر، وقد قرّر تأجيل الرحلة الى يوم آخر، فما كان من الحارس الا الرفض في البداية، ولكنه استجاب بعد إلحاح حثيث من الحاج سعود، الذي لم يؤجل سفره وإنما استقل مركبا آخر، ليفاجأ في اليوم الثاني بأن يسمع الناس تتداول بأن القارب (الثلج) الذي رفض ان يسافر عليه، قد غرق ومات جميع من كانوا عليه بمن فيهم القبطان.. لينجو الحاج سعود من الموت بفضل الله، ويواصل مسيرته الحياتية المديدة التي تخطت المائة عام، وما زال يمارس حياته وتجارته بشكل اعتيادي ويشرف على أعماله بنفسه، دون الإعتماد على أحد من أبنائه المشغولين جميعا في اعمالهم التجارية أوالوظيفية .

سيارة ١٩٥٠

من ذكرياته القديمة، التي ادلى بها لنا خلال هذا الحوارأنه من أوائل الناس القلائل الذين امتلكوا سيارات شخصية في القطيف ككل، إذ كانت السيارات السائد استعمالها واستخدامها في تلك الأزمنة هي السيارة ذات الهيكل الخشبي، وهي التي تنقل العاملين بين القطيف والظهران للعمل في شركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) والشركات المساندة والتي يمتلكها بعض المواطنين .. يقول الحاج سعود أن أول سيارة اشتراها كان سعرها ١٢ ألف ريال، من موديل مرسدس ١٩٥٠ ووقتها يعد هذا المبلغ كبيرا جدا، إذ ان راتب الكثير من العمال لا يتعدى العشرة ريالات في اليوم. ويرى ان امتلاكه للسيارة يعد احد عوامل نجاح نشاطه التجاري، اذ سهّلت عليه الحركة بين مواقع عمله، خصوصا متابعة اشرافه على شركة الخط الازرق التي تنقل عمال الشركة بين الظهران ومدن وقرى المنطقة الشرقية .

أزمات تجارية متعددة

رغم عصامية الحاج سعود، وكفاءته وخبرته، الا ان حياته وانجازاته الكثيرة لم

تكن مفروشة بالورود، إذ تعرض الى نكسة مالية، كانت صعبة، جاءت على إثر تعمل أجهزة مصنع الثلج لفترة طويلة آنذاك، ولم تكن حينها الصيانة متوفرة بالشكل الذي يعيد حركة الحياة للمصنع .. في حين أنه ملتزم بدفع مرتبات عشرات العمال والسائقين والمشرفين دون أن يكون للمصنع أي دخل يذكر .

الأزمة الثانية أنه كانت في فترات سابقة وكبلا لسيارات فورد، هذه الشركة الامريكية تعرضت لمقاطعة من قبل الزبائن والعملاء والمواطنين، بعد الحرب الاسرائيلية العربية، بحكم ان صاحب الشركة يهودي، ولا ينبغي ان تتم مناصرة اليهود ولا بضائعهم.

كل ذلك بالإضافة إلى ماواجهه نشاطه التجاري من عقبات عديدة، تؤكد ان مسيرة الحاج سعود طويلة وشاقة، لكنه قليل الكلام كثير العمل، فضلا عن أن السنين الطويلة التي عاشها أتت على ماتبقى من احداث كانت مرصودة في خلايا الذاكرة ، فجعلته هشيماً فقد نسي الكثير من القصص والكثير من الأسماء التي تعامل معها خلال أسفاره القديمة بعد أن استقر عمله في القطيف ، ولم يعد في حاجة الى السفر ، وربما كانت آخر رحلاته العملية قبل أربعين سنة .

ورغم السنين الطويلة التي عاشها في العمل والتجارة ، إلا أنه لم يستطع أن يصنع ثروة تستحق الذكر سوى العمل الصالح والذكر الطيب ، وأعمال البر التي لايفصح عنها مطلقا والتي تستمر على مدار العام .

وأكد في ختام حديثه على ضرورة التعامل الابوي مع من هم اقل مستوى مادي، مثل العمال وغير ذلك قلدي سائق عمل معي اكثر من ١٨ عاما، اتعامل معه مثل ولدي ، كما ان جميع العمال هم اولادي، واتعامل معهم على هذا الاساس.

الحديث مع الحاج سعود لايمل ، ولا تستطيع إلا أن تضرب له ألف تحية على روحه الشابة رغم اقترابه ، من المائة عام واصراره على العمل .

تلك حكاية مختصرة من سعود ابو السعود، الرجل المتميز الذي قرر العمل بصمت، واكتفى بالعمل والاخلاص في العمل، بدون كلام، فكان له ما اراد..

رفيق الدرب

بعدها التقينا بأحد رفقاء دربه، ومن عاصروا حياته العملية بكل تفاصيلها، ذلك هو الحاج منصور بن أحمد السنان الذي عمل معه كاتباً ومحاسباً ومشرفاً على بعض أعماله الإدارية ،

فقد تحدث عن حياته وحياة رفيق دربه بشيء من الشفافية والوضوح ليقول ان طفولته مع ابناء جيله كانت في منطقة القلعة بالقطيف، ورغم الفقر والحاجة الا ان الطفولة حينها جميلة، يتنقل الواحد بين البساتين الخضراء، والشواطئ الزرقاء .

يتذكر السنان - أنه هو وصديقه الحاج سعود - قد عاصرا ما اصطلح عليه ب «سنة البطاقة» وقد سميت بسنة البطاقة ،لان الدولة كانت تعطي رب الاسرة بطاقة لتحديد حصته من المواد الغذائية، وجرت تلك السنة في فترة الحرب العالمية الثانية، حيث شحت المواد الغذائية في جميع انحاء العالم، حيث كان حينها طفلا يمسك بعضا والده الضرير للذهاب الى مركز توزيع المواد الغذائية .. .

وعند سؤاله عن تعلمه القراءة والكتابة في طفولته الأولى : اجاب : تعلمت القراءة والكتابة في كتاب ملا علي بن رمضان لكنني سرعان ماالتحقت بالعمل في البناء لسد حاجة والدي . حيث عملت بأجر يومي مقداره ستة ريالات ، كما عملت في الظهران مع احد المقاولين براتب شهري قدره مائه وعشرون ريالاً ، ثم حمالا في السوق ، وكنا نحمل أحمالاً ثقيلة تتجاوز المائة كيلوجرام في مرة واحدة ، ونجر عربات محملة بالبضائع بمئات الكيلوجرامات . بعد ذلك فتحت

الحاج منصور السنان

محلاً لبيع المواد الغذائية داخل القلعة .وفي جميع الحالات كنت أقدم كامل دخلي إلى والدي ليقوم بالصرف على المنزل ، إلى أن توفاه الله ، حيث أصبحت العائل الأكبر في البيت .

أما عن عمله مع الحاج سعود قال السنان فقد عملت معه براتب مقداره ٤٠٠ ريال حيث أقوم

بالإشراف على أعماله في شركة الخط الأزرق وكذا تجارته في السوق ومصنع الثلج، ذلك المصنع الذي يعد نقلة في البلد ، ورغم أنه لم يكن الوحيد ، الا أن الإقبال الكبير على هذي البضاعة الجديدة جعل من المصنع مركزاً مهما يفد اليه الزبائن بشكل يومي من أجل شربة ماء باردة ، ولم يكن الناس يعرفون الثلج عن قرب ، بل كانوا يسمعون عنه دون أن يروه ، لذلك فان افتتاح مصنع للثلج في القطيف يعتبر حدثاً مهما، في ذلك الوقت

ولفت إلى أن الإقبال على الثلج بعد افتتاح المصنع كان أكبر من التصور ، فلا غنى لاحد عن الثلج أيام الصيف ، ولاغنى لبائعي الأسماك والبجاعة عنه صيفا وشتاء . وهكذا نجح نجاحا كبيرا ، إلا أن عدم وفرة الصيانة للمصنع وعدم وجود قطع غيار، ساهم في تعطل العمل في المصنع لفترات طويلة تحيل الأرباح التي يحققها المصنع إلى خسائر، وذلك من خلال دفع أجور العمال والسائقين. وهكذا مر المصنع بفترات عطل طويلة كانت تكبد صاحب المصنع اموالا طائلة، خصوصا في غياب خبراء قادرين على إصلاحه آنذاك .

وعن تجارة المواد الغذائية وحركة السوق آنذاك قال الحاج السنان إن حركة التجارة في القطيف كانت قوية جدا، إذ لم تكن مدينتي الدمام والخبر سوى بلديتين صغيرتين، وكان الاعتماد الكلي في التجارة بالمنطقة الشرقية على القطيف، والتي كانت تمد المنطقة الشرقية بمنتجاتها وتجارتها؛ لذلك كانت الارباح جيدة والعمل بالسوق يدر أموالا طائلة . لذلك قررت أن اترك العمل مع الحاج سعود، وأفتتح محلاً خاصاً في وسط السوق، بيد ان أن حسابات شركة الحاج سعود وشريكه اختلطت على المحاسبين الذين جاءوا من بعدي، حيث عين مكاني ثلاثة فشلوا في تسيير حسابات الشركة بشكلها الصحيح، لذلك طلب مني الحاج سعود العودة للعمل على إصلاح الحسابات والعمل بشكل جزئي براتب ٦٠٠ ريال، بدلا من الراتب السابق ٤٠٠ ريال، فلم اجد بدا من قبول العرض، وعدت للعمل معه للعمل واصلحت الحسابات في الوقت الذي كنت مستقلا بتجارتي، إذ عيّنت موظفا يحل مكاني خلال فترة غيابي، إلى أن تفرغت لعملي تماما .

ووصف السنان حياته مع الحاج سعود بأنه كان جميلا ورائعا للغاية.





محمد محفوظ

الدين والإنسان .. أية علاقة

ثمة حقيقة أساسية ينبغي أن ننطلق منها ، حينما نود الحديث عن طبيعة العلاقة بين الأديان والإنسان . وهذه الحقيقة هي أن الأديان السماوية بكل أنظمتها وتشريعاتها ، جاءت من أجل خدمة الإنسان وسعادته . بمعنى أن الالتزام بتشريعات الدين وأنظمته ، تقضي على المستويين العام والخاص إلى سعادة الإنسان واستقراره على جميع المستويات . ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نتصور الدين الذي أنزله الباري عز وجل بمعزل عن الإنسان ومصالحه النوعية .

فالعلاقة جد وطيدة وعميقة بين تشريعات الدين ومصالح الإنسان الخاصة والعامة . فهي تشريعات تصون الإنسان وتحمي حقوقه ومكاسبه . لذلك نجد أن القرآن الكريم أنكر على أهل الكتاب تنازلهم عن حقوقهم المشروعة وحرიაتهم الإنسانية التي ولدوا عليها ، ورضوا بالعبودية لرهبائهم وأخبارهم الذين تبوؤا سلطة التشريع بدل الحق جل وعلا .

وفي هذا يقول ربنا سبحانه وتعالى (اتخذوا أخبارهم وrehبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون) .

فالأديان جاءت من أجل تحرير الإنسان من العبودية لغير الله سبحانه وتعالى ، لذلك نجد القرآن الحكيم يدعو أهل الكتاب كافة ليتحرروا من هذه الأغلال والعبودية لغير الله ، وأن يفردوا الله وحده بالعبادة والخضوع . إذ قال تعالى (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) .

فالإنسان وفق الرؤية الربانية هو أكرم المخلوقات حيث نفخ فيه من روحه ، وهو

الوحيد من مخلوقاته جل وعلا الذي اختاره ليكون خليفته في الأرض ، وكرمه بالعقل وهده السبيل ، وعلمه البيان وسخر له ما في السماوات وما في الأرض ، وأسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة .

وعلى هذا فإن جميع القيم والتشريعات الإسلامية ، جاءت من أجل تحرير الإنسان وحمايته وتكريمه والسمو به في مدارج الكمال والراقي المادي والمعنوي . وفي سياق بيان دور الأديان في بناء الإنسان ، نود أن نثير النقاط التالية :

١- حينما نريد أن ندرس التجربة الدينية في حياة الإنسان المعاصر ، من الضروري التفريق والتمييز بين مستويين وهما :

أ-المستوى المعياري : وهو مجموع القيم والمبادئ الخالدة ، وهي العابرة لحدود الزمان والمكان . ولا مشكلة لدينا على هذا المستوى . إذ أننا نعتقد وبشكل جازم

أن الباري عز وجل لم يشرع للإنسان القتل والعدوان وممارسة الكراهية بكل مستوياتها وأطوارها . فالأديان السماوية كما أنزلها الله هي منبع الخير المطلق.
ب-المستوى التاريخي : وهو مجموع الجهد البشري والدين كما هو معيوش .
ويبدو أن كل الإشكالات المتعلقة بين أهل الأديان التوحيدية الثلاثة ، تستوطن هذا المستوى . وينبغي أن نتجه كل الجهود الحوارية نحو صياغة علاقة إيجابية بين أهل هذه الأديان ، بعيدا عن إكراهات وععب التاريخ .

وعلى أهل هذه الأديان في هذه اللحظة التاريخية الحساسة أن يتخذوا موقفا صريحا وواضعا تجاه الظواهر الثلاث :

١-ظاهرة الحركة الصهيونية في التجربة الدينية اليهودية ، وهي الحركة التي اغتصبت أرض فلسطين ، وهجرت وقتلت شعب فلسطين ، وكل ذلك تم بغطاء ديني توراتي .

٢-ظاهرة الاستعمار ونزعات السيطرة والهيمنة التي سادت المجال الحضاري الغربي ، واستفادت من الغطاء الديني المسيحي ، وصولا إلى ظاهرة المحافظين الجدد في التجربة الدينية المسيحية .

٣-ظاهرة الغلو والتطرف والإرهاب الديني في التجربة الدينية الإسلامية . وهي الظاهرة التي عاثت في أصقاع الأرض فسادا وقتلا ، وعملت كل هذه الجرائم بتفسير وغطاء ديني إسلامي .

إننا نعتقد أن بذل الجهود الثقافية والدينية لرفع الغطاء الديني عن كل هذه الظواهر ، سيساهم في خلق السلم الإنساني والدولي .

٢-إن التعايش بين أهل الأديان اليوم ، بحاجة إلى التأكيد على المقولات التالية :
أ-ضرورة الانتقال في عملية الحوار من النطاق اللاهوتي إلى النطاق الثقافي الذي يبنى حقائق التسامح والحرية واحترام الآخر وجودا ورأيا في الفضاء الاجتماعي .

ب-الاهتمام الجاد بمسألة حقوق الإنسان ، فالاختلاف الديني لا يشرع بأي حال من الأحوال انتهاك حقوق الإنسان .

إننا نعتقد أن انفتاح الثقافات الدينية المعاصرة على ثقافة حقوق الإنسان ، سيفضي إلى المساهمة في بناء عالم أكثر عدالة وتسامحا وحرية .

٣-إن تنمية القيم الروحية في المجال الإنساني المعاصر ، يتطلب ضمن ما يتطلب إلى أن تتبنى المؤسسات الدينية في كل الأديان مقولات بناء النظام السياسي المرن والديمقراطي .

فالأنظمة السياسية المنسجمة مع خيارات شعوبها الثقافية والسياسية ، هي الأقدر على تنمية القيم الروحية في المجتمع .

فلنفرض جميعا كأهل أديان سماوية ، كل أنظمة الجور والعسف والهيمنة. حتى تصيغ القيم الروحية المبثوثة في الأديان السماوية كما أنزلها الله سبحانه وتعالى حقائق المحبة والسلام في حياة الإنسان فردا وجماعة .

٤-إن أحد وجوه الأزمة والتي تنعكس سلبا في مجالات الحياة المختلفة ،هي تضالؤ النزاهة الأخلاقية والعملية لدى شريحة معينة من أهل الدين . فلم يمثل هؤلاء مثل الدين الحقيقية تمثلا كافيا ،كما أنهم لم يكونوا أمناء على حقوق مجتمعاتهم وأمتهم برغم كل الدعاوى التي صدروا عنها أو صدرت عنهم .

ويعبر عن هذه الحقيقة الدكتور فهمي جدعان بقوله :إذ إنه يؤسفني جدا أن أصرح بأن أغلبية الناس وأكاد أقول جميعهم ،بإطلاق . ومن بينهم مفكرون ومتقنون كبار .. وأن كانوا يفاخرون دوما بأنهم يحتكمون إلى العقل ويسلكون وفقا لتوجيهات العقل ،إلا أنهم في أغلبية الأحوال يتحركون بنوازعهم ورغباتهم وإيراداتهم وأهوائهم ولايستخدمون العقل إلا من أجل الوصول إلى هذه الأغراض بأدق الطرق وأحكمها و؟أكثرها ضبطا وإحكاما . ويستوي في ذلك الأخيار والأشرار

.وهذه هي قضيتنا مع العقل .إنه أداة بالغة الخطر ،ولكنه أداة لها يستطيع أحد الاستغناء عنها ،وكي تؤتي ثمارها الإنسانية الطيبة لا بد من إحاطتها بسياج من القيم العالمية ولا بد من تحريرها من رغباتها وأهوائها المضادة للموضوعية ولخير الإنسان وكرامته ،ولا بد بشكل خاص من أن نحول دون تحول هذه القوة إلى سلاح ضارب يقضي على معاني الإنسانية فينا وعلى حساسيتها الجمالية ، ويمدّر قيم الحرية والكرامة والعدالة في عالم الإنسان .

وثمة مدارس وتجارب دينية عديدة ،حاولت من خلال محطات تجربتها وأفاقها وممارساتها ، أن تقدم إجابة أو إجابات على الأسئلة الوجودية التي تعترض الإنسان الفرد والجماعة في مسيرته الإنسانية . وهذه التجارب الدينية هي في تقديري ، إحدى الإجابات التي قدمتها الحالة الدينية الإنسانية كوسيلة من وسائل السلم والسلام . حيث أن السلم الذاتي والانسجام الداخلي وارتقاء وتيرة الإيمان في نفس الإنسان ،هي أحد المداخل الرئيسة لإنجاز مفهوم السلام في الحياة العامة .

ولعل التجارب أو المدارس العرفانية الإسلامية والمسيحية هي أحد نماذج ذلك «وهذا العرفان المدروس (على حد تعبير كتاب الأسس النظرية للتجربة الدينية – قراءة نقدية مقارنة لآراء ابن عربي ورودلف أوتو) ، ربما تختلف مفرداته ، فيتم توظيف المفاهيم والأفكار التي تشرح بتفصيل أو بإجمال سير العارف العملي في أعماق الأنفس والأفاق ، وهو ما يسمى بالعرفان النظري ، الذي يمثل محيي الدين بن عربي عماده وركنه .

وإذا استهدفتنا من العرفان النظري هذا دراسة وتدوينا وتعلিما ، الحصول على تصورات عقلية لظواهر غير عقلية كما يقول أصحابها ، فليس ذلك بالأمر السليبي أو المحال ، فبالإمكان خلق مفردات ونحت مصطلحات وابتكار سياقات لفظية للتعبير عن حالات روحية عميقة ، وهو أمر يتصاعد في عسره كلما تعمق الإحساس وغاص في دهاليز الروح ، وهوإن دل فإنما يدل على نضوج عقلي وثراء لفظي .

وهذا العرفان النظري ، يخضع – هو الآخر – لنظام التعليم ونقل الأفكار وانتقالها طبيعية ، ومن ثم فأحد أهداف هذا العرفان هو تكوين تصورات نظرية عقلية عن تجارب روحية ، تماثل الدور الذي يلعبه علم النفس أحيانا . لكن السؤال البارز هنا ، والذي كان محط خلاف بين المشتغلين بالعرفان ، هو هل أن جذب السالك إلى هذا الطريق يكون عبر خلق تصورات نظرية عن التجربة ، أم أن ذلك لا يتم إلا بأسلوب عملي ربما يكون قائما على ممارسات طفسية وذكرية ، أو على أنواع تربوية تهذب النفس وتصفيها ؟ » .

ولقد جذبت هذه التجارب العديد من الشخصيات ،وأضحت مدخلا هاما من مداخل اكتشاف مخزون ومكون القيم الروحية في الديانات التوحيدية الكبرى . وذلك لأن حجر الأساس في هذه التجارب ،هو الاندفاع القلبي – الطوعي – الاختياري الذي يدفع الإنسان صوب التفاعل الخلاق على صعيد القناعات والمسلك مع قيم الدين ومثله العليا . وتطهير الباطن أو توفير المقدمات الروحية هي الشرط الشارط للانخراط في هذا المسلك أو التجربة الدينية العرفانية .

فالعلاقة بين الدين والإنسان ، علاقة عميقة ودائمة . ولا يمكننا أن نتصور أن تكون القيم الدينية في موقع مضاد للإنسان وجودا ومصالحة . فدائما قيم الدين ومبادئه مع الإنسان، ووظيفتها الأساسية هي الحفاظ على الإنسان في مختلف المستويات والدوائر .

وفي المحصلة النهائية ، الأديان جاءت من أجل خدمة الإنسان ، لكي يعيش حياة سعيدة ومستقرة . لذلك قرر الفقهاء أن أحكام الشرع تدور مع المصلحة وجودا وعدما .

حوار الحضارات» بالقطيف

يؤبن القصيبي بأمنية حافلة

تداخل الجانب الأدبي بالجانب الإنساني (الرثائي على وجه الخصوص)، في أمسية كان موضوعها الأساس «الوزير الشاعر والأديب الدكتور غازي القصيبي».

ففي محافظة القطيف، نظم «منتدى حوار الحضارات»، الأرباء المنصرم، أمسية تأيينية للوزير الراحل، وتسابق الكتاب والأدباء والشعراء لوضع لمساتهم على سيرته، حيث ألقى الشاعر، وتحدث الأديب، واستمع الحضور لبعض قصائد الراحل، ولقطات من حوار مع إحدى القنوات الفضائية الذي قال فيه: إن القصيدة تأتيه عفوية فيكتبها، وتأخذ هي المسار الذي تريده. وفي الوقت نفسه أعلن استعدادة للموت من أجل الحفاظ على التقاليد والعادات التي يفخر بها المجتمع، ومن خلالها تتم عملية النهوض.

الأمسية أدارها فراس أبو السعود، وعرض عدداً من قصائد القصيبي، قبل أن يتحدث الإعلامي فؤاد نصر الله عن القصيبي تحت عنوان (الوزير الشاعر الذي أضاء سموات الوطن).



حوار الحضارات يحتفي بالخنيزي

ويدعو الى تكريمه في «مهرجان الجنادرية»

احتفى منتدى حوار الحضارات بمحافظة القطيف الخميس الماضي بالشاعر السعودي محمد سعيد الخنيزي «كأديب وشاعر ساهم في رفد الساحة الشعرية المحلية بالعشرات من روائعه الشعرية».

الشاعر الخنيزي الذي جمع بين الأدب والشعر والمحاماة بملت مؤلفاته ١٤ مؤلفا بين ديوان شعر ودراسة نقدية وكتابة تاريخية.

وأقام المنتدى أمسية «غلب عليها الطابع الأدبي والإنساني» حضرها عدد من الأهالي والمهتمين للشعر والأدب.

مقدم الحفل محمد ميرزا الغانم اقتبس عنوان احد اصدارات الشاعر وهو«خيوط الشمس» فقال في مقدمة الحفل «وقفة مع خيوط من شمس الخنيزي وقال إذا كان المنهج السائد أن لا يقرأ حياة الإنسان إلا من يحمل

نفس تخصصه
فهذا ما لا يمكن
اتباعه في ظاهرة
مثل ظاهرة
الأستاذ محمد
سعيد نجل الإمام
الشيخ أبوالحسن
الخنيزي رحمة الله
عليه، فهوالكاتب
والشاعر والأديب والمعلم المبدع والمحامي والمؤرخ.



الأستاذ حسن أبو السعود يقدم الدرع للشاعر الخنيزي

صحافيون ومثقفون يستعرضون وجوه (الفقيد يمانى)

القطيف - محمد الداوود

تقاسم كتاب صحافيون ومثقفون سعوديون، إبراز الأدوار الإعلامية «الكبيرة»، التي تميز بها وزير الإعلام الأسبق محمد عبده يمانى، وأكدوا على أنه يحمل «نظرات صائبة وسديدة في مجالات الإعلام والسياسة والتربية»، إضافة أنه كان «يكره أن تصدر اتهامات للمملكة، ولا ينبري للرد عليها بالحجج والبراهين الدامغة»، موضحين أنه استطاع أن «ينهض في وزارة الإعلام من وضعها الروتيني المعتاد، إلى وزارة تعج بحراك ونشاط كبير في مختلف مجالات وميادين الإعلام». كما تناولوا شخصيته الإنسانية «المميزة، التي حفلت بالكثير من المواقف، أبرزها «اهتمامه في المذاهب الإسلامية المختلفة، إضافة إلى رعايته لعدد من الجهات الخيرية والإنسانية». كما تحدثوا عن جوانب دينية في شخصيته، برزت من خلال مجموعة من إصداراته، وأبرزها كتاب «علموا أبناءكم حب رسول الله»، وكتابا «علموا أبناءكم حب أهل البيت»، و «هذي فاطمة».

وتناول عدد من الصحافيين والمثقفين، الذين اجتمعوا في منتدى «حوار الحضارات» في محافظة القطيف أخيراً، بإسهاب الدور «القيادي البارز»، لشخصية يمانى.



الشيخ عبد المقصود خوجة

منتدى حوار الحضارات يدق طبول التعايش



محمد سعيد طيب يلقي كلمته وإلى يساره حسن أبو السعود وعلى يمينه الشيخ الصغار وعبد الله فراج

في النسخة الثانية وفي عرش تعايشي من نوع نادر، وفي تجربة حوارية رائدة، دشّن منتدى حوار الحضارات بالقطيف افتتاحه الثاني بمنزل عميد الصحفيين القطيفيين الاستاذ/ فؤاد آل نصر الله، في ندوة في سعة الوطن وفي حجم مناطقه كلها . المشهد بوضوح كان نادراً، وأن يلتئم كل هذا الطيف، وكل هذا العدد، فهذا يعني أن المثقفين في المملكة يملكون الإرادة وبعرامة ثقافية لتبادل الأفكار وتجانس الأداء التعايشي على قاعدة الوطن كله، وفي إطار الانتماء الواحد .

منتدى حوار الحضارات فتح الباب واسعاً للمارد التعايشي ومكنه من مزاولة أعماله وأطلق يده ليحاكي تجربة (التعايش ووحدة الوطن) بصفتها مشروعاً عالمياً جرى إنتاجه وتسويقه في مختلف البلدان التي تشهد انسجاماً بين مكونات أطيافها والوانها الثقافية والفكرية والمذهبية. ها هنا تستعيد القطيف وهجها وحضورها اللافت والمؤثر في الساحة الوطنية والقادرة من خلاله أن تعيد للتعايش توازنه ورونقه بوصفها البيئة التي شهدت تلقي وتعايش مختلف الأطياف والأفكار على مدى تاريخها وجغرافيتها الفكرية وكانت محاور اللقاء :

تأصيل التعايش ومرتكزات وحدة الوطن، ومنطلقات وحدة الوطن، والفئويّة تقويض للوحدة، والتعايش التجربة الحجازية انموذجاً، وأسس وضوابط التعايش، وحاجتنا للتعايش، وتجاذبات التعايش وانعكاساتها ومفردات البرنامج الوطني للتعايش، والحوار ووحدة الوطن آفاق وتطلعات، ومقاربات التعايش في التجربة الخليجية، ومستقبل التعايش في ظل المعطيات الراهنة، وشهادات في تجربة التعايش، والتعايش رؤية اسلامية، ومقومات التعايش واشتراطاته، والمرأة وصناعة التعايش، والتعايش الاجتماعي دلالاته وأفاقه.

في محاضرة محمد العباس عن الاختلاف

منتدى حوار الحضارات يفتح باب الحوار على مصراعيه
ويكرم رواد العمل الاجتماعي



الناقد العباس وإلى جانبه فؤاد نصر الله

تم مساء امس الاول الخميس اطلاق منتدى (حوار الحضارات) بمحافظة القطيف، يهدف الى ايجاد المزيد من اجواء الحوار الثقافي في الرامي لمزيد من المعرفة، وترسيخ مبادي الجدل بالتي هي احسن، وكانت أولى فعالياته هو تكريم عدد من رواد العمل الاجتماعي في المحافظة، واستضافة الكاتب والاديب والناقد محمد العباس، الذي تحدث عن (الاختلاف جوهر للحظة الديمقراطية) .. وشهدت الجلسة التي استمرت قرابة الثلاث ساعات حوارا عميقا حول الثقافة ومفهوم الثقافة الحديث، وآليات الحوار مع الآخر... الخ

وقال مقدم البرنامج، والقائم على المنتدى، الاعلامي فؤاد نصر الله ان انطلاق المنتدى يتشرف بأن تكون أولى فعالياته هو تكريم رواد العمل الاجتماعي في محافظة القطيف، واستضافة احد ابرز الكتاب والنقاد في المملكة وهو محمد العباس.. مؤكدا على ان المنتدى سوف يعمل على تكريم كافة الفعاليات في المحافظة خلال برامجه المستقبلية.

الشيخ الصغار:

برنامج الابتعاث

برنامج وطني ونجاحه نجا حنا كشعب ووطن

ألقى سماحة الشيخ حسن الصفار محاضرة في منتدى حوار الحضارات برعاية الأستاذ فؤاد نصرالله بالقطيف تحت عنوان «المبتعثون وتطلعات المجتمع» وذلك مساء الأربعاء ١٩/٦/١٤٣١ هـ وبحضور مجموعة من مثقفي وكتاب المنطقة. وأدار الندوة الدكتور باسم أحمد أبو السعود الذي وصف رحلة سماحة الشيخ الصفار الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية بأنها رسالة مؤثرة لدعم وتشجيع أبناء الوطن المبتعثين.

وتحدث سماحته في بداية محاضرته التي بدأها بالقول الوارد عن أمير المؤمنين علي : «الحكمة ضالة المؤمن، فطليبوها ولو عند المشرك تكونوا أحق بها وأهلها»، مبيناً أن المقصود من الحكمة في هذا السياق هي تنظيم شؤون الحياة بصورة أفضل، مشيراً إلى أن المؤمن الحقيقي هو الذي يسعى لإحكام أمور حياته وأمور آخرته، فهي توجهه إلى طلب الخير والإصلاح في أمور حياته من أي جهة كانت.

وأوضح أن المسلمين مطالبون في أن يبحثوا عن الحكمة من أي مجتمع حتى وإن اختلفوا معه في الدين أو المعتقد، ملفتاً إلى أنهم أصبحوا في مجال علوم الدنيا في مؤخرة القافلة وتقدمت الأمم الأخرى في كل المجالات، وتراجع دورهم في الحياة، حتى أفقنا على صدمة الحضارة الغربية المتقدمة.



سماحة الشيخ حسن الصفار وإلى جانبه د. باسم أبو السعود

الحرز وعمران والحسن والمحيش والجبر في المنتدى الثقافي بالأحساء

رفضت اللجنة المعنية بالإشراف على «معجم شعراء الأحساء»، خلال مراجعته وتدقيقه ٣٠ اسماً لضعف قصائدهم فنياً ، طبقاً لرئيس مجلس إدارة نادي الأحساء الأدبي الدكتور يوسف الجبر الذي أوضح أن فكرة المعجم انطلقت من توجه وكالة وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية لإبراز المنتج المحلي وتسليط الضوء على المشهد الثقافي بمختلف صوره وتجلياته، والتعريف بهؤلاء الشعراء داخلياً وخارجياً.

وأضاف أن النادي بصدد إصدار الجزء الثاني في ذي الحجة المقبل، ويضم أسماء جديدة يبلغ عددهم حتى الوقت الحالي نحو ٢٠ شاعراً وشاعرة.

جاء ذلك، خلال كلمته في ندوة حوارية عن «معجم شعراء الأحساء المعاصرين»، في منتدى أبوخمسين الثقافي بالأحساء، وأدارها يوسف الحسن، وشارك فيها إلى جانب الجبر، نائب رئيس النادي الدكتور نبيل المحيش، وعضوا مجلس الإدارة محمد الحرز، وجعفر عمران.

وأشار الدكتور نبيل المحيش في الندوة إلى أن البعد الحضاري للأحساء هو الركن الأهم الذي يتكئ عليه النادي في ممارسة أنشطته، رغم أن النادي ولد متأخراً إلا أنه حقق جزءا من طموحات المثقفين هنا، مضيفاً أن عدد الشعراء الذين ضمهم المعجم ليس قليلا مقارنة بأدباء المملكة الذين وصل عددهم في قاموس«الأدباء السعوديين»-ومن بينهم كتاب القصة والرواية ولم يتم الانتهاء منه بعد -إلى (٨٥٠) أديباً وأديبة حتى الآن.

واستبعد عضو لجنة الإصدار أستاذ الأدب والنقد في جامعة الملك فيصل بالأحساء الدكتور بسيم عبدالعظيم إمكانية دخول الشعراء العاميين في المعجم، موضحاً أن النادي لا يتعامل مع مثل هذا الفن الشعري الذي يفرق ولا يجمع، بل له من يحتضنه أمثال جمعيات الفنون والثقافة في كل منطقة ومحافظة، مبينا أن فريق الإعداد في المعجم عانى الكثير من الصعوبات مع بعض الأسماء ، لعدم جبهم الظهور.

كما أكد رئيس لجنة السرد الناقد محمد الحرز أن النادي بصدد إصدار «معجم سردي» يضم كتاب السرد المبدعين-ما بين القصة والرواية-، كوثيقة تاريخية في الذاكرة الأحسائية، إلا أن هناك معاناة تتمثل في السؤال: «كيف يمكن أن يتعامل المبدع الأحسائي مع المؤسسات الرسمية؟» فهناك من ينظر إلى أن المؤسسة تقيد حرية المبدع، ونحن في النادي نمتلك هامشاً كبيراً من الحرية يمكن التحرك من خلاله.

وأوضح رئيس لجنة الإعلام جعفر عمران أن النادي لا يزال يستقبل التسجيل في عضويات النادي الثلاث-مشاركة، عاملة، شرفية- التي طرحت قبل فترة، ومن أهميتها تمكين العضو من الانتخاب لمجلس الإدارة، بشروط معينة، مشيراً إلى أن الإقبال على التسجيل لا يزال ضعيفاً.

عبر لجانه أدبي الشرقية

يراهن على نجاح مشروعه ملتقى دارين الثقافي

كتب : السيد محمد المشعل
بدأ نادي المنطقة الشرقية الأدبي سباقه المحموم مع الزمن والمراهنة على صنع هوية ثقافية ذاتية واستغلال الفضاء الثقافي والهامش الفكري لصالح تحقيق إنجازاته وخططه التي رسمها مع أعضاء مجلس إدارة النادي برئاسة الأستاذ والإعلامي محمد بن عبد الله بودي .اجتماعات النادي مع الأعضاء سادها روح من الملائمة والاتفاق على العمل الجماعي حيث تمخض عن ذلك جملة توصيات خرج منها تحديد عمل اللجان وتشكيلها من داخل وخارج النادي للاستعانة بهم في رفع مسيرته في مناشطها المنبرية والثقافية .
وقد كان لقاء مجلس إدارة النادي مع سمو أمير المنطقة الشرقية ونائبة الأثر البالغ في دفع العملية الثقافية والتشجيع والدعم الذي أبداه سموهما لهذه المؤسسة الثقافية . كذلك من التوصيات التي خرجت بها الاجتماعات الموافقة على تشكيل فريق عمل لوضع تصور لتنمية النادي ماليا والموافقة على تشكيل لجنة تكون مهمتها الإشراف على الانتقال لمبنى النادي المستأجر إلى مبنى المكتبة العامة في مدينة الدمام .

كما وافق المجلس مقترح رئيس مجلس الإدارة حول إقامة ملتقى دارين الثقافي الأول وذلك بغية لإحياء سوق دارين التاريخي، كما وافق المجلس على تكوين لجنة للترجمة من وإلى اللغة الإنجليزية ومناقشة خطة العمل في هذا المشروع .

وكان مما وافق عليه المجلس تحديد يوم الاثنين بدلا من الثلاثاء كيوم يخصص للنشاط المنبري .وقد وافق المجلس على تشكيل المقهى الثقافي بعضوية كل من الأستاذ عبد الله النصر والأستاذ عبدالله الديحلان ومنتدى ولادة بنت المستكفي الثقافي برئاسة الدكتورة أمل الطعيمي .
صورة محمد بودي

وفاة العبيد رئيس أدبي الشرقية الأسبق

فقدت الساحة الأدبية بالسعودية عبد الرحمن عبدالكريم العبيد أول رئيس للنادي الأدبي بالمنطقة الشرقية عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاماً.

عمل الفقيه في شتى ميادين الثقافة والمعرفة، ومارس العمل الصحفي في كل من صحيفة «الإشعاع» و«أخبار الظهران» و«الخليج العربي»، وعمل مستشارا ثقافيا بالهيئة الملكية للجبيل وينبع.

رأس العبيد النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية، والأمين العام للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بها، وكان عضواً في رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وعضو شرف جمعية التاريخ والأثار في كلية الآداب بجامعة الملك سعود.

شارك في العديد من الأمسيات الشعرية، والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها، كما اصدر دواوين شعرية منها: «في مواكب الفجر، يأمة الحق»، ومن مؤلفاته: الأدب في الخليج العربي، قبيلة العوازم، أصول المنهج الإسلامي، الجبيل : ماضيها وحاضرها، الموسوعة الجغرافية للمنطقة الشرقية، نال عددا من الميداليات الذهبية، والدروع، وشهادات التقدير.

قيمة الحوار بمنتدى القطيف

الحوار بين المسلمين إلى الجدل العقيم والمواجهات التي تؤدي الحالة الإسلامية والتعايش والانفتاح وقبول الآخر، وأيده في هذه الرؤية الأستاذ عصام الشماسي الذي أكد على أن الاحتكام إلى كتب التراث والتاريخ ينال في الموضوعية كونه احتكام إلى عصور مختلفة في بعض جوانبها داعيا إلى الاحتكام إلى رأي الفقهاء المعاصرين الذين يمثلون زبدة البحث في الفكر الإسلامي وتاريخيته.

وإجابة لسؤال المهندس نادر الخنيزي حول رأيه في أفضلية الحوار المباشر وغير المباشر، أكد الشيخ المحسن إلى كونه يفضل الحوار المكتوب كونه يميل للهدوء والعقلانية وإعطاء مساحة للفكر والتبصر بعكس الحوار المباشر الذي يميل للتشنج والغالية.

كما بين المهندس فؤاد الجشي وجود مؤسسات ثقافية وبحثية واجتماعية في الدول المتقدمة تكبح الفكر المتشدد وتسمح للفكر الحر بالظهور.

وفي الختام أكد المحاضر والحضور أهمية الحوار بين المسلمين، بهدف تحسين فرص التعايش، وحل المشكلات، وتوحيد الصف الإسلامي، وحماية اللحمة الوطنية.

الخاشقجي في منتدى حوار الحضارات بالقطيف

(الأياد) قفزة في عالم الإعلام سوف يغير كل قواعد اللعبة

قال الاعلامي (مدير محطة الوليد الاخبارية الفضائية المزمع اطلاقها) جمال الخاشقجي إن الحديث عن الوحدة الوطنية في كثير من الاحيان ينطوي على انكاسات سلبية، ويوحي بعدم وجود وحدة وطنية، أو أن هناك مشكلة على هذا الصعيد، بينما مشكلتنا في مكان آخر تتمثل في التشدد والتعصب، حتى في اتباع المذهب او التوجه الواحد.
واضاف الخاشقجي امام منتدى حوار الحضارات بمحافظة القطيف بأن الكثير من جهودنا تضيع في الهواء، بينما كان يفترض ان نشيع ثقافة التسامح فيما بيننا فهذا يحل الكثير من مشاكلنا، لأن الشخص المتشدد يتعب من حوله، والمتشدد قد يكون مسؤولا حكوميا، وقد يكون والدا في المنزل، وقد يكون رجل وكل منهم مصدر تعب ومشاكل لا حد لها.

واشار الى ان التسامح قاعدة يشترك فيها الجميع، وهي مصطلح له اصل في الدين، يحدث ان يساء فهمه بإسم الليبرالية، وهو مصطلح ضبابي لا أفضل التعامل به، اذ لن يكون هناك حوار ولا مساواة الا بالتسامح فهو قيمة ينبغي ان نحبيها عمليا.ثم انتقل الى الحديث عن الاعلام البديل، بحكم خبرته في مجال الاعلام، وتصديه لمسؤولية انشاء محطة اخبارية فضائية تنافس او تتقاطع مع المحطات الاخبارية الاخرى، وقال ان اطلاق محطة فضائية منافسة لما هو موجود عمل يتطلب الكثير من الجهد، ونحتاج الى مبدعين ومذيعين ومحررين، وان نعمل وفق قواعد اللعبة التي تغيرت في الوقت الحاضر، ولا يمكن التعامل مع هذا التغير الا من خلال الاشخاص .
واشار الى ان شخصا ما يمكنه ان ييث قناة اخبارية من منزله، ومن خلال غرفة يطلق مالدیه عبر الشبكة المنكبوتية، بتكاليف اقل، وبدون المرور على وزارة الإعلام.



تحدث الشيخ علي مدن المحسن في منتدى القطيف الثقافي عن قيمة الحوار بين المسلمين واصفاً إياه بالضرورة الطبيعية التي تواكب الاختلاف الطبيعي الذي ينشأ بين بني الإنسان لأسباب متعددة.

وفي معرض حديثه تحدث عن الحوار في المختلف قال بأننا بحاجة لتحديد المفاهيم كي لا نقع في أخطاء أثناء نقاشنا فلا بد أن نحدد ما هو التشدد وما هو الانفتاح. مؤكداً بأن حالات التشدد في الشارع الشيعي لا وجود لها في الأصول العقدية والفكرية في مذهب أهل البيت، وإنما هي مرتبطة بمزاج الأفراد.
وفي معرض المناقشات معه طرح الأستاذ باقر الشماسي سؤالاً عن معيار تحديد الخطأ والصواب في أثناء وجود أرضية للتشدد وأرضية للتسامح، فمن هو المحدد لمعيار الصواب والخطأ، فذكر بأن المعيار هو القيم الإسلامية الواضحة والبيئة التي لا تحتاج لتأويل ولا تفسير، مطالباً في نفس الوقت بالفصل بين طبيعة الشخص والفكر، فقد تجري طبيعة الشخص تأثيرها على الفكر في حين لا توجد أي ارتباطات بينهما، وأعادنا إلى نماذج الحوار التي كانت تدور بين أئمة أهل البيت ومختلف الفقهاء حيث ذكر عدداً من القصص الحوارية التي اتسمت بأعلى مستوى من التأدب والانفتاح.

وطرح الأستاذ مازن الشماسي اعتراضاً يدور حول وجود صراع بين المدارس الأصولية والأخبارية والشيخية، وكيف أنها تمثل وجود تيارات سلوكية وفكرية مختلفة؟ وقد اعترف الشيخ المحسن بوجود هذا الاختلاف داخل الدائرة الواحدة مشيداً بأنه في أقصى صوره ظل تحت المظلة الإسلامية حيث خلى من التكفير عدا بعض الحالات النادرة التي كانت تصدر بين فترة وأخرى.ووجه الشيخ حسين البيات في مداخلته على أهمية توضيح المنهج العلمي في التعامل مع الاستدلال بالحديث النبوي لأنه مدار كثير من الحوارات كما نوه إلى أهمية أن لا ينجر



منتدى الوسطية

توفيق السيف

انطلاقاً من المسؤولية الوطنية والاجتماعية أسس منتدى الوسطية للثقافة والأدب بمدينة صفوى عام ١٤١٥هـ عندما كنا نرى الحاجة الماسة لوجود حراك اجتماعي أن ذاك ، سمي بمنتدى الوسطية لإيماننا بالفكر الوسطي في شتى الأمور وتجسداً لقوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) .

كان المنتدى يفتح أبوابه ولدة ١٥ عاماً كل ليلة ثلاثاء من كل أسبوع ، بعد ذلك وبعد ما أسست منتديات أخرى تحول نشاط المنتدى إلى عقد لقاء كل أسبوعين رسالة منتدى الوسطية هي (بت وتقوية روح الثقافة والأدب بين أفراد المجتمع واحتضان المثقفين والأدباء من جميع أنحاء وطننا الغالي وتشجيعهم على الإبداع والنهوض بالحركة الثقافية والأدبية في أرجاء البلاد)

واستضافة المنتدى الكثير من مثقفي وأدباء البلاد منهم :

١- سماحة الشيخ حسن الصفار .
٢- الدكتور توفيق السيف .

٣- الدكتور مسفر القحطاني
٤- الدكتور عبدالهادي القحطاني

٥- الشاعر جاسم الصحيح

والكثير من المثقفين والأدباء والمفكرين على المستوى الوطني.

(عنوان الحب) حوار الحضارات قراءة حوارية لديوان الشماسي

الغرياي في ينتصر لاصالة الشماسي ونصرالله يعرض الصور الفنية

كتب / المحرر

في جلسة عنوانها (الحب) أقامها منتدى حوار الحضارات بمحافظة القطيف فؤاد نصرالله قدم الأستاذ أحمد الغرياي في والإعلامي فؤاد نصرالله قراءتين معمقتين وأديبتين لديوان « عنوان الحب للشاعر السعودي محمد رضي الشماسي حيث خصصت هذه الجلسة لقراءة هذا الديوان ومناقشة أهم ما ورد فيه ، وذلك بحضور عدد من المعنيين والادباء والشعراء وحضور الشاعر الشماسي نفسه، والشاعر عدنان العوامي الذي كان صاحب الجهد الوافر في إخراج هذا الديوان، اذ ان الشاعر الشماسي وهو من الشعراء السعوديين المخضرمين الذي كان يمانع نشر أي من ابداعه الشعري ولكن شاءت الظروف ان يظهر هذا المنتج الادبي الرائع .

اما الغرياي في وفي كلمة غلب عليها عبارات الاطراء والمديح للشاعر وابداعه ونهجه في الشعر فقد قال مخاطباً الشاعر:« كنت كظاميء متعطش لرشفات من ماء زلال لجداول رقرق، ينساب بين رياض عن ظليلة، بليلة.. حينما وقع نظري مصادفة على ديوانك الجديد الأنيق» عنوان الحب «... وماضاعف سروري وفرحي برؤية الديوان أنه أخذني في قراءة شائقة مانتة، لعدة ساعات حتى انتهيته، وانا على شعور في طلب المزيد من هذا الشعر لأمضي ساعات أخرى في قراءة مانتة أخرى معه».

وبعد هذا الاطراء للشاعر والديوان يقول الغرياي في: « من خلال قراءتي للديوان وما ضمه من قصائد وجدانية عامرة بالحب الصادق، في أسمى ميوله ونزعاته، أكانت منبعثة من حزن، وشجي، أو من وجد وهوى، هما معا من مصدر واحد، هو الحب الشامل لا غيره».

ووصف الغرياي شعر الشماسي بأنه الشعر الاصيل، ويعني بذلك الشعر الموزون المقفى .. رافضاً تسمية الشعر الحر، او قصيدة النثر بأنها من الشعر، لكنه في الوقت نفسه لا ينفي وجود نثر جميل، كما يوجد شعر غير جميل.. داعياً لتسمية الاشياء بأسمائها.



الغرياي يقدم ورقته والى جانبه الشاعر الشماسي

منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف في موسمه الحادي عشر

بعد نجاح حققه منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف على مدار عشرة مواسم بدءاً من عام ٢٠٠٠ م ، ها هو اليوم يكمل مسيرته الثقافية في موسمه الحادي عشر، بإقامته أسميات مميزة ذات طابع ثقافي متنوع شملت الجوانب الصحية، الأدبية، الاجتماعية، السياسية، الحقوقية، والثقافية، وباستضافته للعديد من الشخصيات الرائدة من داخل وخارج المملكة، واستقطابه لشرائع مختلفة من شرائع المجتمع بدءً من الشباب ووصولاً إلى المرأة، حيث تم تخصيص مكان للنساء في المنتدى وعمل معرضاً لنتاجاتهم الفنية ولوحاتهم التشكيلية، وهذه تعتبر فقرة ملفتة وواعدة تحمل في

طياتها المفاجآت المرتقبة من جانب المرأة،

وخلال هذا الموسم، وفي الشهر الماضي تحديدا تم طرح العديد من الموضوعات البارزة، حيث أقام المنتدى أمسية ثقافية وتوعوية حاشدة مساء ٢٠ نوفمبر ٢٠١٠م، وذلك بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي لحقوق الإنسان، استعرض الناشط الحقوقي الأستاذ ذاكر الحبيب عبر عرض مرئي ظروف صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتحدث مفصلاً عن نتائج الحرب العالمية الثانية، وعن تشكيل الأمم المتحدة بعد هذه الحرب في عام ١٩٤٥م لتضم في عضويتها جميع دول العالم وتهدف إلى إحلال السلام وتعزيز التنمية والتعاون بين الدول، وأشار إلى الإجراءات التفصيلية التي تم اتخاذها لصياغة إعلان حقوقي عالمي. كما تحدث بعده الناشط الحقوقي الأستاذ وليد سليس الذي استعرض آفاق العمل الحقوقي ودور النشاط في الحد من الانتهاكات المتكررة في مجال حقوق الإنسان. تلاه كلمة للكاتب السعودي الأستاذ عبد الله العبد الباقي الذي تحدث عن تكاملية وشمولية حقوق الإنسان وكونيتها، بحيث أنها تجمع بين الحقوق المادية والمعنوية للإنسان، ولا ينبغي التفريق بين الحاجات الإنسانية الأساسية كالغذاء والحرية والكرامة. وخلال الأمسية تم تكريم المشاركين في ملتقى الطفولة الأول الذي أقيم لمدة ثلاثة أيام بمناسبة اليوم العالمي للطفل، كما رافق الأمسية معرضاً للفنانة التشكيلية الأستاذة خلود آل سالم وعدد من الأنشطة الأخرى .

ومن الجدير بالذكر أن بدايات المنتدى كانت منذ عام ٢٠٠٠م، بجلسة أسبوعية (مساء كل ثلاثاء) رعاها الأستاذ جعفر الشايب في منزله ودعى إليها في البداية مجموعة من مثقفي المنطقة وشخصياتها الاجتماعية والدينية.

نهام الخليج الأخضر

عن نادي المنطقة الشرقية الأدبي، صدر للشاعر ”أحمد العلي“ ،عضو هيئة تحرير مجلة “ غصون“ الألكترونية الصادرة عن منبر الحوار و الإبداع، ديوانه الشعري الأول بعنوان “ نهام الخليج الأخضر”.

وقد ضم الديوان ٣٢ نصاً مختاراً من تجربته الشعرية، التي بدأ بنشرها منذ عام ٢٠٠٨م، في عدد من الصحف والمواقع الألكترونية، ومن قصائد المجموعة : “ ظفار / بانث سعاد / جامع الريحان/ و نهام الخليج الأخضر»

وقد شارك ببعض قصائده في عدد من مناسبات نادي الشرقية الأدبي وتدرج تجربته ضمن أفق الفضاء المفتوح التي تخطه قصيدة “ النثر “ في محيطنا الثقافى، غير أن تجربته تهل أيضاً من ثراث شعر التفعيلة ، وأفاق تجريدها اللغوي، و تعمل على تضفير حرارة الهم والانفعال الذاتي بالهم الإنساني والاجتماعي، كما و تبرز في جملها الشعرية عفوية المزج الرهيف بين ما تمنحه قصيدة ” النثر “ من حرية للتدفق الشعري و بين إيقاعات تفعيلية تتبدى في خلفية مناخ النص ، دون أن تنقله بقيدها.كلّما غافلتني صرخةٌ



نافلة المنفى



حسين لبّاد

لعميد المحار لذاك الأزرق الباكي ..

وتحيك من المدى شراعاً أتقنته الأقدار .. ما عاد

يدرك حبات الرمل المنزلة في غرابية الوقت !

تسرقتا الدهشة.. وعبير القداسة يتأجج في مصير الذات.

أي صلاة تسكر الملكوت؟

وأي غفرانٍ يسبقه الهمس المترجم من خمائل الأرق؟

يا لهذا الهذيان الأخرس !

يا شيخ اليأس.. وعادت قوافل الذكرى لمحاريب الفرح المتأنّي خلف بصيص الذاكرة.

والشبق المتدمر عاد يستبق المساء كعاداته الأولى ..

وأنا في الفصل الأول من رواية الخريف المتجهّم

على أسوار الاخضرار.

يحملني النرجس ..

.. يقتحم جدار الصمتِ ..

ويعدو ..

يعدو كأَي غزال شارِدٍ في بادية الموتى..

.. كأن هشيم الحزن يقتات على فقر الأزمنة.

هكذا تجرّ البوح..

وأنا .. في خلايا الصمت، ثرثرةٌ تناجي أمنية

الليل المتعري خلف جحيم الإنشاء !

يا شيخ اليأس ..

أنهكتنا غاية الآمال..

أنهكتنا لغة العصر ..

لغة الدمع الجاثم فوق النبض وتحتّه ..

تجرد الأمس من خزي الغدِ ..

كيف لم يتجرد الغد من زندقة الماضي ؟؟

تلتهم الأصداء بشائر الخطى

حيث .. الصوت عناق.

وحيث السكر يتأثّق في نشوة المطلق !

... لا شيء في ذاكرة البحر ..

أكانت الصحراء منبع الأرق الفضّي ..

تقتض رحيق الشمس، وتمشي على استحياء..

رواية الأفاعي



الأفاعي رواية لحسام

الحبيب من إصدارات دار

الكنوز الأدبية - بيروت.

.الرواية من الحجم

المتوسط ٢٨٨٠ صفحة

وصمم الغلاف حسين الحجري. لم يحدد المؤلف زمن أو مكان الرواية لكن أحداثها تعكس الواقع وما يتعرض له الشباب في عصرنا من مغريات وتيارات تجرفهم معها وتؤثر في سلوكياتهم ومستقبلهم.فهي تتبع شخصيات الرواية في مراحل متعددة من حياتهم وفي مسارات مختلفة و تبرز التحديات التي يواجهها الشاب ومدى تقاعله مع تلك الأحداث.فهي تعرض الشاب الطموح وما يتعرض له من عقبات في بلده لأسباب ظالمة و تعرض الشاب الآخر الذي يتفاعل مع المجتمع الغربي .كما تتعرض للفساد المؤسساتي و استغلال الدين للمنافع الشخصية الإرهاب وبث الكراهية و الفرقة بين أبناء الوطن الواحد. الرواية صرخة ضد التخلف والجهل والإنغلاق وتدعو للمحبة والتسامح وقبول الآخر كما تدعو لاحترام المرأة .

القلبُ

ماء ، وثمة صاعقٌ في القلب يرتادُ المدارا

أرمي خريفي نحوه، تَعْباً ، كأنّي منذُ أخضَرَ رِيْبَتِي

سَفَرٌ ، أرمم حيرتي بغصونه ، ماء ، أنبش في

دوائره سدى

بلور .. يا هذا المساء .. تعال .. نقطف نجمة من

رايبة

ونعيد للصخر الذي محى أقدامنا .. نعراته

ها أنُ صبياناً تفتق سرهم ، ركضوا كرايات على

الطرقات

نرتقُ بحرهم بيراعنا ، ونرمم الشفقَ الخجول بما

تبقى من فؤاد

خُذْني وراءك أيها التل الذي في الذاكرة

سأُسك أحلامي ، وأشرب فتنتي ، وأنام – كالعمتاد

– مهتوك البيارق

أيقنْتُ أن الأرض ليست مرمراً كلاً ، وليست

شمعداناً للغضب

والقلب .. هذا الصاعق الأبدي

أنى أن أضافهُ

محمد الدميني



العلف الاستمولوجي

الناقد محمد العباس

لأسباب ذات صلة بالعلاقة الملتبسة بين المثقف والسلطة لم تعمّر (الرابطة الأدبية) في الكويت طويلاً، فبعد عام واحد من الإعلان عن تأسيسها في مايو١٩٥٨م، حُلّت مع غيرها من الجمعيات والنوادي، كما يروي خليفة الوقيان جانباً من المراودات الثقافية الحقوقية في كتابه (الثقافة في الكويت – بواكير واتجاهات). وذلك إثر الخلاف الذي حدث بين الحكومة وممثلي الجماعات والنوادي التي اشتركت في الاحتفال بذكرى الوحدة بين مصر وسوريا. لكن ذلك الحظر لم يمنع الذين نذروا أنفسهم لفكرة الرابطة من معاودة الكرّة، والإصرار على توطين مفاعيل الخطاب القومي تحديداً، حيث تم التأكيد عليه مرة أخرى في قانون (رابطة الأدباء والكتاب) التي تأسست بعد الاستقلال في العام ١٩٦٤م كأول تجمّع ثقافي خليجي له طابع التنظيم، إذ لم تكن الثقافة حينها إلا ترجمة لمعنى الوعي بالحريّة والتعبير عن حراك وحيوية القوى الإجتماعية بمعناها الأيدلوجوي،

وليس مجرد منتجات أدبية. وقد بدا ذلك التجابه آنذاك كأحد الشروط الضرورية لإنتاج المثقف، أي تعزيز مقومات الخطاب الثقافي بهواجس التحرّر حتى صارت كل تلك المتوالية من التحديات الحقوقية جزءاً من التاريخ الإجتماعي، وليست مجرد تطلّعات حاملة لشريحة من المتنورين المعزولين، أو هذا ما يوضّعه باقر سلمان النجّار ضمن سياق متشعب ثقافياً وحقوقياً سماه (الديمقراطية العصبية في الخليج) حيث يعود تاريخ التنظيمات الثقافية في الخليج إلى الثلاثينيات من القرن الماضي من خلال التجمّعات الأدبية وحتى الرياضية، لكنها لم تتخذ معناها وشكلها التنظيمي وفق الهياكل المعترف بها كإتحادات للكتاب إلا منتصف الستينيات عندما تم إنشاء (رابطة الأدباء والكتاب) في الكويت، فيما حملت نهاية العقد ذاته (١٩٦٩) بشارئ الإعلان عن تكوين (أسرة الأدباء والكتاب في البحرين) ليستمر الوضع الثقافي الخليجي في حالة فراغ تنظيمي حتى مطلع الثمانينيات (١٩٨٢) حيث تم تشكيل (إتحاد كتاب وأدباء الإمارات). وبعد مثابرة مضنية وطويلة تم إشهار (الجمعية العمانية للكتاب والأدباء) أواخر العام (٢٠٠٦) وفي نهاية العام (٢٠٠٨) تم الإعلان عن إنشاء (الجمعية القطرية للأدباء والكتاب) فيما لم يبد المثقفون في السعودية أي حركة جدية بهذا الاتجاه، بانتظار ما تجود به المؤسسة.

هكذا انتزع المثقفون في الخليج بعض حقوقهم في إنشاء المنظمات الأدبية (جمعية، أسرة، إتحاد، رابطة) بموازاة (مؤسسة) تجاوز حضورها مفهوم الجهاز، الذي يقف على قمة الثقافة الرسمية، بتعبير ابراهيم غلوم، في تشكيكه للعلاقة بين (الثقافة وإنتاج الديمقراطية) إلى مهمة امتلاك كافة الصلاحيات ومنح الهامشي منها للمؤسسات الثقافية الأهلية (في حدود لا تخترق محاذير السياسة والأمن والدين) بحيث ذابت

هفوات ذلك الإنفراد القصدي من جانب المؤسسة بالشأن الثقافي، لم يعد المثقف يمثل أي قيمة يُعَدّ بها، ولا يُنظر إليه من الوجهة الإجتماعية كأداة لتقويم مسالك المؤسسة، أو التصادم معها، بقدر ما يمثل الإبن الشرعي والوحي للمؤسسة في أقصى تجلياتها السلطوية، رغم إئتماء أغلب المثقفين مؤسسات ومنظمات أهلية تزعم الإستقلالية، وتتطخّ على الدوام بقدرتها على إنتاج خطاب مغاير، فيما تتلقى الدعم المادي والإمداد المعنوي باستمرار من المؤسسة، وعليه صارت أغلب رموز الثقافة التي تزعم الإستقلالية تصافح الرسمي براحتها اليمنى، فيما تلوّح بقبضتها اليسرى في المدار الجماهيري، بل تتماهى مع اشتغالات المثقف الديني، حتى باتت تشكل عبئاً مادياً وأخلاقياً على المؤسسة، بالنظر إلى تحوّل منظوماتها هي الأخرى إلى هياكل فارغة عاجزة عن إنتاج الثقافة والمثقفين، بعد أن تم تجريديها من السلطة الأخلاقية والأدبية، مثلها مثل توأمها المؤسساتي.

ولأن المؤسسة كمنظومة علوية إملائية لا تقبل التشارك، ولا تهب ثقتها للمثقف مهما أعلن من ولاء واستعداد لتنفيذ برامجها، بالغت في ابتكار وتشطيط مضخاتها، من خلال مؤسسات رديفة تحمل السمة الإحترافية في الأداء الثقافي والإعلامي، بل امتلكت من الخطط والبرامج ما يكفي لاجتذاب المثقفين وإقناعهم بجدوى الفعل الثقافي الذي

يترجم القرار السياسي الرسمي، ويمعزل عن الهاجس الديمقراطي، حيث ظهر (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت) إلى جانب (مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي في قطر) بالإضافة إلى السلسلة المترامية من الأندية الأدبية، وجمعيات الثقافة والفنون، في السعودية، التي تفوق من حيث ميزانيتها المالية المرصودة كل مراودات المثقفين الذين شهدوا بأُم أعينهم الثقافة وهي تتدحر كراسمال مضيّع، على إيقاع تهاوى أحلام الطبقة الوسطى، والتباس الثقافي بالاستهلاكي والإعلامي والوجاهي، ومن يتأمل ما آل إليه حال أسرة الأدباء في البحرين – مثلاً – ويقارن واقعها

كمثقفين وإنتاج فتن يجد اليوم ما أرادت أن تتحمّل تمثيله، حسب شعارها ونظامها الداخلي، من فكر إنساني تقدمي، خصوصاً بعد امتثالها لميثاق العمل الوطني سنة ٢٠٠١م. ولن يتلمّس بالتأكيد في حراك رابطة الأدباء في الكويت أصلاّنية منزعها لتمثيل الفكر القومي إبان سلوته الأيدلوجية، خصوصاً بعد نكبة الغزو من الجار الذي خدع الكويتيين بشعار قومية المعركة، بالنظر إلى أن المثقف الخليجي لا يمتلك – برأي ابراهيم غلوم – رداً واضحاً على الحدث الثقافي المحلي والعالمي، حيث يتبدى عجزه عند اختبار خطابه في سياق الكوارث والتحوللات. كما بدى ذلك فاضحاً ومربكاً للكثير من المثقفين المتنطحين بالمبادئ والمواقف والأيدلوجيا أثناء الحرب الهبائية بين العراق وإيران، وبعد الغزو الغاد للكويت، وإبان الاعتداء الصهيوني في تموز، والعدوان البربري على غزة، حيث تقشّت بين المثقفين متوالية من الصّور الصادمة تمثلت في التهرات الطائفية والمذهبية والشوفينية، بعد ارتداد أغلبهم إلى حضانة المؤسسة، مع الحفاظ على وقارهم المغربي، وفائض من العقلانية الباردة في مقارنة تلك الأحداث، كما يلاحظ في نبذة الإنهزامية المقلّنة بخطاب استعراضي يقوم على التبرير والتضليل، أو كما يرصده ابراهيم غلوم في حالة الولوج الشديد لاستخدام وترديد مصطلح العولة، حتى عند الساسة وكبار موظفي الدولة، فيما يخلف حملة الشهادات وراءهم (تجارب المعارضة في الماضي القريب) ويتم تليس (الخطاب الثقافي للمؤسسة الرسمية بلاغة نظيرية متضخمة أحياناً بالدعاوى واجتراح التجارب النظرية، وبصورة كشفت عن عجز بالغ في مواجهة المشاكل والأزمات).

هنا يكمن ما يمكن تسميته بالمعتلف الاستمولوجي الذي خرج منه، حسب تحليل غلوم (مثقف ذو تكوين ديني أصولي ولكنه يتعاطى الخطاب الحداثي فيلهج بمصطلحات نظرية من قبيل الأسنسية والبنويوية والتفكيكية ويُقيل على شروح ونُقول مجتزأة من هذه النظريات) كما تتّوضح معالم الإنتقال البائس من الحلم الأيدلوجي إلى العلف الأيستمولوجي في المختبر الثقافي في السعودية تحديداً، الذي يتأمله باقر النجّار بشيء من الحفر العمودي في ظاهرة الأيستمولوجيا الفائضة، وكأنّه يمارس شيئاً من التعميق لحفريات غلوم، فالمنظمات الأدبية في الكويت والبحرين برأيه (تحمل في خطابها الأدبي وفي خطاب بعض أعضائها بعض المضامين السياسية، أو أن بعضاً منها يحتل

بنافضل موقعاً في الحركة السياسية المحلية). أما المنظمات أو الأندية الأدبية في السعودية فيلاحظ أنها (تحولت إلى صالونات أدبية صرفة وذلك نتيجة للأوضاع السياسية العامة الخاصة بالمتجمع السعودي كالهيمنة الكبيرة للتيارات الفكرية السلفية أو أنها تمثل في أحسن أحوالها بعض الاتجاهات الأدبية النقدية، كأن تمثل الاتجاهات أو المدرسة النقدية الحداثية في الأدب كالبنيوية أو التفكيكية أو غيرهما مقابل الاتجاهات الأدبية العربية التقليدية الأكثر تمثيلاً وحضوراً في الحركة الأدبية السعودية والتي قد تريح متبنيها من غضب السلطة أو لعنة المؤسسة الدينية السلفية).

أنا في خياليك صمت ..

جالسة على تلك الأريكة المخملية ،واضعة رأسها بين يدي وسادة من ريش ..

تتلاعب بخصلات شعرها الذهبية و المتناثرة بعث أنثوي ..تراجع شريط ذكرياتها الملونة ..

تتمتع بكل لحظة من لحطاتها المشرقة الدافئة ..

و.. تتراقص الفرحة بعينيهما السليبتين الناعستين كلما خطرت ببالها تلك الرقة وذاك الدفء و تلك الليالي الشاعرية ..

فجأة يبدأ عقلها بالعمل ، فتختفي كل تلك الألوان المبهجة والمنفعة بالحيوية و الفرح ..

وتحل محلها أيام موحشة باردة لوّنت بالأسود و الأبيض !

فتنسب دمة حارقة على وجنتيهما الناعمتين ..

ويراجع عقلها قلب حياتها ..

تتفكر .. ما الذي حصل ؟! كيف وصلت لهذا الحال؟

لقد كان كل شيء رائعا .. بل كان عظيما !

ما كل هذا البرود ! أين هربت ليالي العشق والغرام !

كان سامي شخصا مختلفا .. لا يقارن بما هو عليه الآن ..

كنت أرى الحب بعينه كلما نظر لوجهي ..

وتهلل الفرح في نفسه وقلبه كلما كنت بجانبه ..

و الهجة في روحه كلما اقترب موعد زواجنا ..

بعدها .. تزوجنا وعشنا معا بجنة أزلية لم أشهد لها مثيلا!

فكنا لا ننفك أن نبتعد عن بعضنا إلا ورجعنا والأشواق تحملنا! حتى أن الكل كان يغيطننا لعلاقتنا القوية والمتينة..

ثم.. كل ذاك ذهب مع الريح!! بات كل واحد منا مشغولا عن الآخر.. تبدلت أيام نعيمنا لبرود وعدم اكتراث !

و .. خي .. يانة ! نعم خيانته لي!

وجرحه لقلبي و كرامتي كزوجة له !

تسألّت بحيرة حادة .. ترى ما الذي فاتني في زحمة أفكاري كلها؟!
إنني اشعر بأن كل شيء مر سريعا جدا لدرجة أنني لم استطع إدراكه ..

إنني أمام الناس الزوجة المثالية .. المثالية في كل شيء ..

كيف يمكن لزوجي أن يخونني!! فهو يحبني ..

أخذت قلب أفكارها بمنمة يسرة علها تصل لرجائها ..

وفجأة توقفت!

شهد عماد آل عبيدان

أكثر من ٥٨ مليار ريال تحويلات العمالة الوافدة في ستة أشهر

قالت مؤسسة النقد ان تحويلات العاملين في المملكة، واصلت ارتفاعها خلال النصف الاول من ٢٠١٠م، لتصل الى ٥٨,٦ مليار ريال، مقارنة مع ٤٧,٨ مليار ريال، خلال الستة شهور المقابلة من ٢٠٠٩م بنسبة ارتفاع تبلغ ٢٢,٥ %.

وأوضحت المؤسسة في تقرير صدر مؤخراً ، ان تحويلات العاملين والتي تشكل أحد أهم بنود مدفوعات الحساب الجاري في ميزان مدفوعات المملكة، بلغت في الربع الاول من ٢٠١٠م نحو ٢٨,٢ مليار ريال، بينما بلغت في الربع الثاني من نفس العام نحو ٣٠,٢ مليار ريال.

وأشار التقرير الى ان تحويلات العاملين الاجانب في المملكة تزداد مع ارتفاع أعدادهم، وكذلك تحسن أجورهم في القطاعات الاقتصادية التي تواصل انتعاشها، اضافة إلى حرية التحويلات التي يذهب غالبيتها إلى دول اسيوية، مثل الهند وباكستان وبنغلاديش والفلبين ودول عربية مثل مصر والسودان واليمن، وتعتبر التحويلات مصدراً للعملاء الصعبة بالنسبة للدول التي يحول إليها العاملون مدخراتهم.

وتوضح البيانات الصادرة من مؤسسة النقد، ان حجم تحويلات الأجانب العاملين في القطاع الخاص يواصل ارتفاعه السنوي، فقد ارتفع بنسبة ٢% في عام ٢٠٠٧م، ليصل إلى ٥٩ مليار ريال، وزاد بنسبة ٢٣% في عام ٢٠٠٨م وصولاً إلى ٧٨,٥ مليار ريال، وفي عام ٢٠٠٩م ارتفع بنسبة ٢٢,٦% إلى ٩٦,٢ مليار ريال.

وحسب اخر إحصائية لمصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، فقد بلغ عدد المقيمين الأجانب في المملكة ٨,٤٢٩,٤٠١ نسمة، وبلغ عدد الذكور من المقيمين غير السعوديين ٩٧٤,٩٣٢,٥ فرداً، أي ما نسبته ١٤,٧٠% في المائة من إجمالي عدد المقيمين. وبلغ عدد الإناث ٢,٤٩٦,٤٩٦,٢ أي ما نسبته ٢٩,٦% في المائة من إجمالي عدد المقيمين.



المملكة تعتمد مياه الصرف الصحي لإنتاج الطاقة الكهربائية

إلى ٤٨ في المائة من دون استهلاك كمية إضافية من الوقود لكل محطة على اعتبار أن المياه تتحول بعد زيادة حرارتها إلى الوحدات البخارية ليستفاد منها في إنتاج مزيد من الطاقة من دون وقود. وحول الفوائد البيئية للمشروع، قال المهندس علي البراك: «إن أبرز هذه الفوائد تقليل استخدام الوقود والتقليل من انبعاث حرقه من الوحدات الغازية، إضافة إلى استخدام المياه المعالجة في غسيل الوقود؛ مما يقلل من الشوائب والعوالق التي تزيد من الانبعاثات الضارة بعد حرقها»، مبيناً أن تقليل الشوائب يعني رفع كفاءة الأجزاء الداخلية للتوربينات المنتجة للطاقة.

وقال البراك: «سيتم إنشاء شركات عدة لتوليد الكهرباء وشركة لتوزيع الكهرباء بالأسلوب نفسه لتتحول الشركة السعودية للكهرباء إلى شركة قابضة تمتلك هذه الشركات وتشرف عليها وتتولى التخطيط الاستراتيجي والتمويل وتنفيذ المشاريع الرئيسة والمساندة». وقال الرئيس التنفيذي للشركة المهندس علي البراك:«إن استخدام التقنية الجديدة تأتي ضمن برنامج ضخم يتركز على زيادة قدرة المحطات في الرياض من الإنتاج الأحادي إلى الإنتاج المركب الذي يركز على المياه، وهو ما يعني زيادة إنتاج الطاقة دون الحاجة إلى استهلاك الوقود، حيث يتم استخدام الغازات الساخنة من المداخن لإنتاج بخار ماء يدير توربينات لإنتاج الكهرباء».

ورأى البراك أن استخدام هذه الطريقة سيكون له فوائد اقتصادية وبيئية كبيرة، حيث سيزيد من أداء قدرات الوحدات بنسب تتراوح بين ٣٠ في المائة

أمين اتحاد غرف الخليج

الوحدة النقدية في آخر القائمة

الإجراءات وتوزيع العوائد تقف أمام الوحدة الجمركية الخليجية

الدمام - محمد المرزوق

كشف الأمين العام لإتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي عبد الرحيم نقي عن أن «أهم عوائق استكمال الوحدة الجمركية، بين دول الخليج، تكمن في الإجراءات، وتوزيع عوائد الجمرك»، إضافة إلى «عدم الانتهاء من وضع وعاء جمركي إلى الآن»، معتبرا «الوحدة النقدية في آخر القائمة، وتسبقها خطوات من قبيل المواطنة الاقتصادية».

وأوضح نقي، على هامش توقيع اتفاقية رعاية بين إتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي ومجموعة عبد اللطيف النمر ، في مقر الاتحاد في الدمام، أن «المسؤولين عن خطوات الاتحاد الجمركي، وفي اجتماعهم الأخير ، تخطوا كثير من الأمور التنظيمية»، إلا أنهم «لم ينتهوا بعد من وضع وعاء جمركي»، مضيفا «وضعوا تصورات عدة عن حل وضع الاتحاد الجمركي، وتوزيع العوائد ونسبة كل دولة منها».

وبين أن «أحد مشاكل الإجراءات متعلقة بالحدود الجمركية، حيث تم تأسيس ثلاث نقاط حدودية، تفتح طوال ٢٤ ساعة، كما هو بين الكويت والسعودية»، مضيفا «العمل جاري في حدود أخرى، مثل السعودية والبحرين»، موضحا «نحاول وضع نقطة جمركية واحدة لكل دولتين، خاصة بنقل البضائع، وسط تزايد التجارة البينية»، وذكر أن «إحدى العوائق تكمن في الإجراءات الأمنية».

ورجح «قطع أشواط كبيرة في الاتحاد الجمركي»، مطالبا بـ«تآزلات بين الدول لبعضها البعض»، مشيرا إلى «توحيد أكثر من ألف من المواصفات والمقاييس، لكن مازال هناك نواقص في الجوانب الفنية». وقال إن «آخر خطوة في الاتحاد الجمركي تتمثل في الوحدة النقدية، ويسبقها خطوات كثيرة، من بينها تحقق المواطنة الاقتصادية».

وأشار نقي إلى أن «اتحاد غرف المجلس وضع برامج وفعاليات، مع مطلع العام الجاري، تهدف إلى دعم قطاعات الغرف الخليجية، من خلال التعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي»، مضيفا «نسعى إلى تقديم أوراق عمل ودراسات، لمواجهة التحديات التي تواجه السوق الخليجية المشتركة والاتحاد الجمركي، إضافة إلى جوانب متعلقة ببدء تطبيق القرارات الخاصة بالدول، مثل فتح فروع

للشركات الخليجية، ومعاملتها كشركات محلية».

وقال إن «من بين برامج العام الجاري، تنشيط اللجان الخليجية القطاعية، وتشجيع اللقاءات التشاورية، ومن بينها لقاء تجار الذهب في البحرين قبل أسبوعين».

ويحضر «الاتحاد» لعقد لقاء المعارض، وذكر أن «قطاع المعارض شهد تطورا، ولم تعد لعرض المنتج والبيع المباشر»، مضيفا «نهدف إلى أن تكون المعارض وجهة لأصحاب الأعمال وإبرام الصفقات التجارية»، مؤكدا على «ضرورة وجود لجنة تسسيق وتعاون بين شركات المعارض في دول الخليج، وتوزيع الكرنفالات والمهرجانات»، مضيفا «نحتاج إلى بنى تحتية قوية لإقامة المعارض، وجعلها للعرض فقط».

وأشار إلى «فكرة طرح بطاقة، تخول العارض التنقل بين المعارض والدخول الموقت للدول من دون قيود، وإيجاد تسهيلات للشركات لمزولة عملها في أي دولة خليجية، وتشجيع المعارض المتنقلة»، إضافة إلى «تسويق المنتجات في المعارض الدولية».

وقال إن «الاتحاد في صدد إعادة دراسة الاتفاقيات، التي أبرمت مع اتحاد غرف دول آسيوية وأوروبية، بما يخدم مصلحة دول الخليج، والخروج بشيء مختلف»، مشيرا إلى «خطة جديدة للعلاقات الخارجية». وذكر أن «دول الخليج لديها أكثر من ٢٢ اتفاقية خارجية، أولها كانت مع اتحاد غرف الهند في ٢٠٠٤ وبعدها الاتحاد الأوروبي والصين والولايات المتحدة»، و«ينظر الاتحاد في خمسة اتفاقيات أخرى».

وبين أن «من بين الأجندة الجديدة، التركيز على دعم الشباب، والصحة والتعليم والإسكان، إضافة إلى المؤسسات الصغيرة والمتناهية الصغر». وينظم «الاتحاد» في الثامن من الشهر المقبل «أكبر منتدى خليجي في شرق أوروبا، في رومانيا»، وبين نقي أن «أهم الفرص التي ستطرح في المنتدى تتمثل في النقل البري والدعم اللوجستي»، مضيفا أن «فرص الخليج الاستثمارية تكمن في مشاريع السكك الحديدية، والربط الكهربائي، والمصانع التكميلية، والصديقة للبيئة، والخدمات في شتى أنواعها»، كما أن «الاتحاد قدم خمسة مشاريع لدراستها».

المستشارون العقاريون

تتهي بيع عدد كبير من مخطط مدينة المستقبل

أنهت المستشارون العقاريون للتطوير والاستثمار العقاري في المنطقة الشرقية بيع عدد كبير من اراضي مخطط صناعية الرواد الصناعي بالدمام وذلك لعدد من المستثمرين من المنطقة، متوقعا بيع المخطط بالكامل خلال الأيام المقبلة.

المخطط يتميز بموقعه الجغرافي لقربه من صناعية الدمام الثانية تمر به عدة طرق رئيسية تؤدي جميعها إلى موقع المخطط، بإضافة إلى قربه من مخطط الصناعية العالمية وبعض المواقع الحيوية.مخطط الرواد الصناعي هو أحدث مخطط صناعي متعدد الاستخدامات على مستوى مدينة الدمام الصناعية،وسيتم في الأيام القليلة تطويره وتجهيزه لجذب أكبر عدد من شركات الاستثمار الدولية والوطنية للاستثمار في المخطط وإنشاء الوحدات الصناعية الخفيفة والمستودعات ووحدات التجميع والتعبئة وورش الإصلاح، كما أن المجموعة قامت بتوفير جميع الخدمات الأساسية للمخطط من كهرباء وإنارة وسفلة وهااتف إضافة إلى بعض الخدمات الثانوية، لذلك فإن الاستثمار فيه يعتبر فرصة حقيقية للاستثمار في ظل ندرة وشح الأراضي الجاهزة والمتكاملة في مدينة الدمام.



عبد الرحيم نقي

فلسفة امرأة

× غالية المحروس

يوما بعد يوم يحقق موقع حرويِّ نجاحا كبيرا وكل يوم نسعد بانضمام أسماء جديدة لعلها تكتب دون تردد أو خوف، ومما لا شك فيه الكل هنا يحترم القارئ فأنا لا أقدم مقالا إلا بأناقة و تألق فكري دون استهجان، حيث انتقي أفكاري وأحضر كلماتي وألفاظي بأناملي وبعيدا عن كل تشاؤم، نحن هنا في موقع حرويِّ نقوم بكتابة مقالات متوهجة صاخبة موضوعية وعن نفسي الفلسفة تشتعل في مقالاتي، التمس منكم عذري فأنا ما أكتبه لا أراه تمردا كما يبدو للبعض بقدر ما أراه صدقا حقيقيا نابعا من داخلي، ما أود ذكره إن الأروع سيكون ذاك الذي لم أكتبه بعد.

المهم إن النقطة التي أود إشارتها هنا تتعلق بمسألة، إن هناك صور مغلوطة عن المرأة المثقفة فلدينا أسماء نسائية بأصوات أدبية لها باع في الساحة، لست في باب التعرض إلى أسماء محددة حيث الأسماء لا تعينني وإلا سيكون هناك لغو حضاري لا يروقتني. إحساسي يقول لدينا مبدعات قادرات على حماية الذاكرة القطيفية التي تغسلنا من وسخ الجهل دون تجميل أو مساحيق ثقافية. وهنا أطالب وأحلم بل وأتمنى جيلا نسويا مغرما بالقراءة والإطلاع دون شروط، ونحن أمة لا تقرأ ولا تكرم مبدعيها إلا وهم تحت التراب، أنا هنا متحملة مسؤولية ما أقوله الآن ثمن البحث عن الطهر والكمال والإبداع، وإنها ليست سهلة ولذا وجب علينا التأمل فيها لأجل تغيير مصائرنا إلى ممكن أجمل.

صدقا لا أحبذ التقسيم في الأدب والثقافة لا نسائي ولا رجالي، حيث أرفض التجنيس فلا داعي أن ننبش في جسد لغتنا بل اسميه أدبا إنسانيا حيث الإنسانية ترفع المرء إلى حدود السماء، ومن هنا أشجع المرأة إن تبحث عن فكرها وتحدد إبداعها، وإن

هناك فكرة تراودني منذ إن رسمت سطوري في موقع حرويِّ والذي أعتبره بيتي، لا يسعني إلا أن اشكر حرويِّ الذي يسمح لي أن أطل على القراء دائما رغم إني شخصا لا أكتب بشكل يومي أو حتى بشكل منظم، بل أحمل معي دائما ورقة أسجل عليها بعض مشاهداتي أو خواطري، حيث التقط المواقف الصعبة والأفكار الجريئة بلذاء ويتسرب مني دون تكلف ولا أنتظر التصفيق، فنحن جميعا القراء وأنا أصحاب كرامة، أما النقطة الوحيدة التي أوْمَن بها أنا شخصا كصاحبة قلم هي مغامرة الفكرة لأكتبها ويكفي قلبي لا ينام حتى أنتهي ولا تزال أخلاقي تتنفس هواء معلنة إن الدنيا في يدي لا في قلبي.

ليس غريبا على موقع حرويِّ أن يصطاد طيورا محلقة ويهديها للقارئ، حيث أعتبر نفسي إحدى الطيور التي تمارس الطيران داخل ذاتي و تحلق في سماء القطيف، أطيروأحط في القطيف فهي حبيبتي ولا أحد يكره من يحب، محاولة أن أكون صوتا متميزا صوت يستمد طاقته من جرح غائر، وما أجمل أن تكتب مقالا يلهمك والأجمل أن تشعر بأنك جزء من هذا الوجود، حيث تلتقي نبرة حزني بصمتي فلا أرغب أحيانا احتراف الصمت ولا رفقة الوحدة، وإن ظهرت أفكاري فهي مستوحاة لشريحة من القراء قد لا تكون أحدهم فهم من أصحاب الحس السريع، ارتشف الآن كوبا من القهوة مع قراء تلك الرائعة وسأدفع ثمن قهوتك ومقالي هذا تستحقه بصدق أيضا.

كان يقال إننا نعيش في مجتمع ذكوري لا عليك من ذلك اكتب إبداعاتك وسيكتشف القارئ لاحقا من تكوني، هو أمر أثار اهتمامي كما أثار اهتمام نفر من القراء المثقفين لما أطرحه من مقالات جريئة وصل لعلمي إن البعض يبحث من أكون؟ هل لكوني امرأة؟ أعترف هنا بأنني امرأة استهوتني الكتابة فلا ادعي اليوم بأنني لست صاحبة قلم موثوق به، لقد ركبت أمواج التحدي وصنعت من الفشل نجاح، أستأذنك لحظة يا قارئئ الكريم لأفكر هنيهة وكأن الكلام مات على شفتي وجال في خاطري.

قد تكون المرأة متميزة بأسلوبها باعتبارها مبدعة وليس باعتبارها امرأة، نجد المرأة الأوربية تساهم في الكتابات اليومية والمذكرات الشخصية وأيضاً تسهم في كتابة المواضيع السياسية وحتى الاقتصادية وبحبر واضح وبقلم جريء دون خوف دون تردد دون تحفظ دون حدود و دون النظر للوراء ، وما دامت المرأة تتحدث بامتيياز فلتبدع بما تملك من وسائل الإبداع، ها أنا كُتبتُ الصمت والضجيج الحياة والموت وكل مقال له طقوسه وقاموسه الإبداعي الخاص وهنا سؤال قد يؤرق البعض أيعقل أن يجمع الكاتب بين الصمت والضجيج ويبدع فيهما معاً؟ لم لا والإبداع رسالة إنسانية لا وطن لها، أجد نفسي أعبر عن أشياء أحيانا لا أدركها إلا حين يصعب مقالا مقروءا، و حينها أبسّم قائلة هذا هو المطلوب ولن أضيف على ما شرحته وأوضحته فالكتابة فلسفة رائعة ومساحة للتعبير عن وجود متميز بل هي إبداع قبل كل شيء.

الثقافة رؤية وليست كلمات تقال والثقافة مجتمع قبل أن تكون مجاملات متبادلة لا تسمن ولا تغني من جوع، والحق إن ما يؤلني في كيفية ترميم الفكر الثقافي نحن بحاجة إلى تنشئة

جيل من المثقفين، و ساحة الثقافة اليوم واسعة جدا ومتاحة للجميع، وما يقلقني ظن البعض إن الحركة الثقافية الأدبية لم تبدأ إلا بهم متجاهلين جهود الآخرين في تلك الحركة الثقافية، فعلينا نحن المثقفون أن نسلح اليوم بمنهج فكري قوي دون خوف بقدر ما يتأتى من المستتف الذي لا يملك أساسا هذه المعرفة وهنا تكمن الكارثة، وكم هي ظالمة ثقافتنا عفوا لعلني قصدت إنها مظلومة!

ما جدوى الثقافة إن لم تكن مساعدة من يمتلك التعبير ومساعدة من لا يجروُ على ذكر تجاربه ومواقفه وذكرياته للآخرين كمادة أدبية، ولماذا هذا التكالب على المجتمع من خلال تحييد المثقف عن جراح مجتمعه وأوجاع ناسه.
اعتبرت التكرم الذي حضيت به من مركز الخط الثقافي بالقطيف تحت عناية الشيخ الشاب المهندس حسين علي البيات حفظه الله، بمثابة مهمة جديدة وتعمدت بمضاعفة جهودي من أجل ترقية العمل التطوعي، وإعادة ترميم هوية العطاء والعمل على أن يأخذ المتطوع مكانه كناشط اجتماعي فعال في مسيرة العطاء بتواضع وتميز،و بإحساسي إن تكريمي كان دون مجاملة باستحقاق ورغم ذلك لم يروق هذا التكرم للبعض،و أقول لهم القطيف لم تخرج عن عاداتها في تألق أبنائها، علي نسيان ذلك رغم إنه تدخل سافر من البعض وليس لدي الوقت لأدخل في سجلات تافهة لا تخدم مشروعي الإنساني الحضاري، لأن التكرم في حد ذاته لم يكن غايتي ولا قيمته المادية ولكنه معنويا إحساس بالرضا، لوجود أوفياء تعاملوا مع عطائي كفعل إنساني وهكذا تكريمهم أشعرنني بأنني شامخة أمام نفسي ومتواضعة أمام شموخ الآخرين، و سعادتي كبيرة لأن من كرمني هو من أهل مدينتي، وإن من كرمني أيضا مركز ثقافي متحضر لا يعرف المهادنة، أراد أن يظهر المرأة القطيفية ويسجل حضورها الفاعل،وتأتي على قدر الكرام المكارم .

عفوا يا قطيف الوفاء ما كنت أدرك إن الوفاء أسطورة، الوفاء ثابت أساسي في تكوين شخصيتي قد أكون وفيه جدا لدرجة التورط أحيانا، والأجمل في وفائي إنه لم يكن يوما سجنًا لإحساسي بل كان الإحساس الدبلوماسي داخلي، كم هو رائع أن تكون ملكا بتاج الوفاء لمن حولك حيث يوجعني من لا وفاء له.

بالطبع كان لزاما علي أن اربي نوعا خاصا من الجيل الناشئ الذي يستلزم مغامرة فكرية خاصة أيضا باللغة الإنجليزية،مما اضطرني لوضع دروسا خاصة بمنهج تدريس والعمل بمتناوله،نحن في مجتمع لا حرية لنا لكشف ذواتنا لأننا مقيدون وهل تظنوا بكل هذه القيود يمكن لنا أن نحلم ونحقق أحلامنا؟ فقد تعلمت الأجيال أن تردد كالبيغاء لا أن تتصت لجمال اللغة،وأضيف هنا إن الإنجليزي لغة العالم لغة الإنسانية وما يعانوه الناس من اللغة هو فقط قصور في الفهم وعدم الثقة، نحن بحاجة إلى علوم إنسانية لنحقق إنسانيتنا، لنشجع كل لفنة إنسانية نقية أصابت أم أخطأت فهكذا تبدأ الأمم حضارتها ولنتعبره نسيجا فكريا حضاريا.

هذه مجرد أسطورة أنا لا يمكن صناعة جيلا لوحدي علينا صناعة جيل الغد معا.

قد يلتمس القارئ بعض التأوهات الدفينة في سطوري، ولهذا أخشى عليك يا قارئ التعزيز البقاء هنا منتظرا نهاية مقالي بما فيه البوح سوف اترك للقارئ بعض الراحة ، وبدون أن تشعر بالوقت ونحن نعيش في مجتمع يعشق الإطراء والمجاملات، حيث المح تعليقات ايجابية تطربني ولعلني أراها أحيانا أخرى مبالغة تشعرني بعكس ما يجامل الآخر.

× بنت القطيف



المرأة السعودية وتجربتها الأدبية

يذكر الناقد الدكتور / عبدالله الغدامي في كتابه (حكاية الحداثة في المملكة العربية السعودية) أن الكاتبة خيرية السقاف هي أول فناة سعودية كتبت في الصحافة السعودية في مطلع عام ١٣٨٥هـ ، ويعتبر هذا الحدث غير المسبوق أول خطوة في الممارسة الثقافية للمرأة السعودية . وهذا الأمر يجعلنا نستدعي تاريخ هذه المرأة التي ظلّ صوتها مغيبا في أخبية القبيلة أو في منزلها فترة طويلة من الزمن وسط الضغوطات التقاليدية والأعباء الأسرية بأجواء الأميّة وفي أحسن الأحوال بتعليم الكتابيب البسيط الذي يكرّس تقشي الحياة المعادية الخالية من التطوُّر والرقى ، ولكن مع الاقتناع بتعليم البنات شيئا فشيئاً – الذي ظهر متأخرا مقارنة بتعليم البنين – وتتابع مسيرة التربية وتغيّر الظروف الاجتماعية بدأت المرأة السعودية تدشن وجودها في مجال الأدب وتتبّت نفسها متجاوزة التراكمات الضاغطة والعقد الاجتماعية السابقة .

في السنوات الأخيرة رأينا للمرأة حضورا في الأندية الأدبية ، وإن كان متذبذبا ولكنه على أية حال يشكل نواة لحياة ثقافية قادمة ، ومن خلال المتابعة الرصدية للفعاليّات والمناشط النسوية نتوقع أن يزداد وينمو هذا الحراك بأقواس ملوّنة لعدد من الأسباب أهمها أن المرأة تتجه إلى الأدب خاصة باعتباره متنفسا وجدانيا إبداعيا بعيدا عن الأجواء الروتينية الخائفة ، ولكون الأدب بقرعاته : الشعر والقصة والرواية والخاطرة والكتابة المسرحية مجالا خصيا يتناسب مع الأنثوية خاصة ،ولكونه أيضا من أكثر التخصصات توفرًا في كليات البنات في المملكة ، وشيئا فشيئا استطاعت الأدبية السعودية أن تبرز لامتلاكها مقومات الأدب وبالاطلاع والتثقيف الذاتي في زمن الإنترنت المنفتح على كل الاتجاهات والتيارات ، فالطالبة السعودية التي اعتادت على نمط معيّن من النصوص المدرسية التي تلقن لها أصبحت بضغطة زر ترى الأعمال الماليّة المتناثرة هنا وهناك مما يتطلب المزيد من الوقت لتجاوز الصدمة الثقافية والبدء بتأثيث ثقافة جديدة والبدء في مشروع شاعرة أو قاصة أو روائية أو كاتبة مسرحية أو ربما ناقدة .

واقعيا يرتبط نشاط الأدبيات السعوديات بحركة الأندية الأدبية فالبعض يتسع فيها المجال للمرأة بحيث تأخذ دورا مهما والبعض يضيق جدا والبعض يخلو تماما من العنصر النسائي حسب المنطقة نفسها وانفتاحها الاجتماعي فمثلا نجد أن نادي جدة يختلف كثيرا عن نادي عرعر من حيث الرؤية والرسالة والإنتاج ، وتستمر سلسلة الفروقات . ونجدُ أن هذه الأندية في عمومها لا ترضي طموح الأدبيات السعوديات لأن الحراك النسوي التي تحت مظلتها هو تابع لا أساسي مما حفز بعض الكاتبات للقفز إلى دائرة الإصدارات الفردية الأكثر اتساعا بعيدا عن الوصاية الذكورية ، ولعلت أسماء حركت الجوّ بأعمالها الروائية مثل رجاء عالم وزينب حفني ورجاء الصانع وقماشة العليان وليلى الجهني وغيرهن . وثمة اتجاهات إبداعية أسست بعض المنتديات الخاصة مثل منتدى نون بقيادة وإشراف الشاعرة نهى فريد .

وأخيرا .. فإن مشاركة المرأة في المشهد الثقافي السعودي مشروع لم يكتمل بعد ، وإن تحددت بعض ملامحه فإن كثيرا منه في طور الغياب ، مازالت ثقافة الأسماء المستعارة في الشبكة العنكبوتية هي السائدة وكانت من قبلها في صفحات القراء في الجرائد ، والخشية من الإفصاح يفضي بنا إلى أخبية الكبت وحقب من الصمت النسوي .

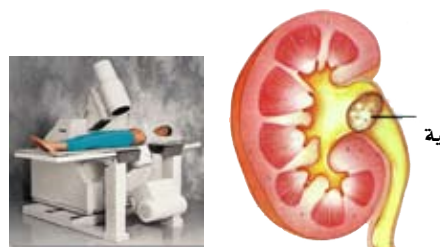
ياسر بن عبدالله آل غريب

علاج حصوات الكلى بالموجات التصادمية



د. شادي أبوالسعود
أخصائي جراحة كلى ومسالك بولية
مجمع الدمام الطبي

بعض أنواع الحصوات القاسية لا تستجيب للتفتيت. طريقة التفتيت ان يستلقي المريض إما على بطنه أو على ظهره على طاولة خاصة ويوجه المعالج بؤرة التفتيت على مكان الحصوة بالأشعة ويبدأ العملية بار سال الموجات بعدد معين حسب مكان الحصوة واستجابتها وتستغرق الطريقة ٢٠-٦٠ دقيقة مع آلام بسيطة قد تحتاج لدواء مسكن وفي حالات قليلة مثل الأطفال تعمل تحت تخدير كامل، ويخرج المريض في نفس اليوم ويراجع بعد أسبوعين لمعرفة نتيجة التفتيت والتي قد يحتاج المريض لأكثر من جلسه للتخلص من الحصاة.



مع انتشار مرض حصوات الكلى حيث يقدر احتمال الإصابة من ١-١٥٪ للشخص الواحد في فترة حياته كانت العلاجات السابقة تتراوح ما بين الشق الجراحي أو الانتظار أو العلاج الدوائي لتذويب الحصوات ومنذ بداية الثمانينات خرجت لنا أجهزة التفتيت الخارجية والتي لا تتطلب أية عمليات جراحية وأصبحت تعالج الحصوات من كلى أو حالب وبنسبة نجاح قد تصل إلى ٩٠٪.

وقد تطورت الأجهزة خلال العشريون عاما الماضية من ناحية الكفاءة والدقة يشكل كبير ومع اختلاف أنواعها فمبدأها واحد وهو مصدر للطاقة يصدر الموجات المفتتة وصفيحة أو سطح ممغنط يجذب هذه الموجات ويوجهها إلى الحصوة المراد تفتيتها ليكون المريض مناسباً لهذا الإجراء يجب أن تكون الحصوة اقل من ٢٠ ملم ولا يوجد انسداد حالي تحت الحصوة. لا يناسب هذا الإجراء الحوامل وذلك لوجود أشعة تضر بالجنين، مرضى الهيموفيليا «زيادة سيولة الدم» لقابلية النزيف لديهم، وجود التهاب بولي، تشوه في الحالب، السمنة المفرطة، حصوة اكبر من ٢٠ملم،

نبذة عن مجمع الدمام الطبي



وتّم افتتاح كل من مركز كانو لأمراض الكلى و مركز الباطين لأمراض القلب و جراحة القلب المفتوح ، وكان اخر ما افتتح هو البرج الدمام الطبي لتكتمل بذلك المجموعة الطبية لما سيطلق عليه مستقبلاً (مجمع الدمام الطبي) قرابة سنة ٢٠٠٧م لتنتقل اغلب التخصصات للعمل به،

صورة حديثة للبرج الطبي

كما يوجد بالمستشفى عدد من اللجان النشطة مثل (لجنة الجودة والنوعية ،لجنة الوفيات ، لجنة التسنين ،لجنة الضمان الاجتماعي ، لجنة التقييم العلمي و البحوث، لجنة زراعة الأعضاء، لجنة الطوارئ، لجنة مكافحة العدوى ، لجنة نقل الدم و غيرهم) وكذلك بعض الاقسام المهمة مثل (قسم الحاسب الآلى ، السجلات الطبيية ، قسم الاحصاء وقسم الاستقبال وغيرها. ويجري حالياً تشييد مركز حديث للأشعة وكذلك مبنى للأسنان تحت التنفيذ

تم افتتاح مستشفى الدمام المركزى في غرة شهر شعبان لعام ١٣٨٣هـ بسعة (٥٠) سرير وسبع عيادات خارجية. ومنذ افتتاحه اخذ القائمون على إدارة المستشفى على عاتقهم تطوير المستشفى تطويراً مستمراً يتواءم مع التغيرات الحاصلة فى الزيادة السكانية الهائلة فى الدمام والمدن المجاورة لها فاصبحت السعة السريرية الحالية للمستشفى تفوق ٤٠٠ سرير.

كما أصبح هناك العديد من العيادات الخارجية العامة و التخصصية مثل(عيادة الجراحة العامة ،المظام ، الصدر، المخ والأعصاب، المسالك البولية ، الأنف والأذن والحنجرة ، جراحة التجميل و كذلك الأمراض الباطنية و أمراض الجهاز الهضمي ، أمراض الأعصاب ، امراض الروماتيزم ، التخاطب، السمعيات وغيرها كما يضم المستشفى عدداً من المراكز التخصصية مثل (مركز طب الاسنان ، مركز السكر والغدد الصماء ،مركز طب العيون، مركز العلاج الطبيعى والروماتيزم، بالإضافة الى قسم خاص للامراض المعدية – الحميات.

تسلية الطفل



الأطفال يحبون لفت الانتباه لهم وخصوصاً معرفة بأنهم محط انتباه الأبوين والأخوة الكبار وأن يكون انتباههم محصوراً بهم فقط، لكن أحياناً من الصعب إلى حد ما جلب أو استحضار أفكار تلقائية للترفيه عنهم.

كيف تسلي طفلك؟

للتعرف على ذلك يمكنك (سيدتي وسيدي) متابعة الخطوات البسيطة التالية، فتتعرفا بها على أفكار مبدعة و رخيصة تسران و تسحران بها طفلكما:

أولاً: كن متحرّكاً و أكثر بساطة مما تبدو في الحقيقة، فطفلك سيسعد بذلك فهو لا يحب الجد، فهو يحب التمايل والحركة و الرقص السريع مع الموسيقى (فلا تتصور نفسك أحقماً أن سايرته بذلك، فالتصرف لبعض الوقت بحركات ظريفة أو في تقليد طريقة حركة الحيوانات مثل الكفغر أو الفيل سيفتق ذهن طفلك ويعرفه على صفات الحيوانات كما سيضحكه ويسليه.

ثانياً : كن هادئاً، لخلق أجواء مسرحية أفضل مع طفلك، فبعد استعمال الكثير من طاقته، سيستريح وسيخلد للركون والهدوء، وهنا يمكن أن تقدم له شيئاً من الشراب المغذي والصحي وحتى وجبة طعامه.

ثالثاً: علمه – فأنت يمكن أن تعلم و تزيد من مهارات طفلك الأساسية عن طريق اللعب و التسلية، فبينما أنت تقوم بتمشيته في الخارج، علمه الألوان وأسماء الأشياء التي تكون من حولكما. كأن تقول له أنظر إلى السماء الزرقاء ولاحظ تلك الغيمة البيضاء و كيف ستخفي الشمس، والعشب أخضر، وأسمح له بلمسه وحتى دعه يمشي لبعض الوقت على العشب الأخضر حافي القدمين.

رابعاً: لاعبه بالكرة فالأطفال مسحورون بكرات. دعه يرفض الكرة وأظهر له عدم تمكنك من صدها فالأطفال يضحكون بشكل هستيري من هذه الحركة (البلهاء) ولكن لتعلم أنها مهمة جداً لتقوية وتعزيز شخصيتهم، وأن مشاركتك للأطفال الآخرين بهذه الحركات والركلات مهم جداً بل هو قد يكون أكثر أهمية مما تتصور، فبذلك يمكن خلق الشعور الجماعي لدى طفلك وفي نفس الوقت تعليمه أساسيات هذه اللعبة.

للاستفسار : الرجاء التواصل على البريد الالكتروني وسيتم عرض السؤال على ذوي الاختصاص المناسب والرد عليكم
alkhatmag@yahoo.com

خامساً: اغرس في ابنك القيم الجيدة من خلال اللعب واللهو، فمن خلال لعبة ترتيب وتكديس المكعبات أو قطع البلاستيك فمن سقوطها وإعادة ترتيبها ستغرس به حب المثابرة وعدم اليأس والإحباط، فهم يريدون إسقاط أكداش الأعمدة (الأبراج) ويريدون منك إعادة بنائها.

سادساً: تعليم القراءة – خذ طفلك إلى المكتبة أو ركن الكتب في السوق المركزي وأبدأ بتقليب الكتب وأختر منها ذات الصور (هأن الصور تجذب الأطفال)، أبدأ ذلك معه مبكراً جداً ولأن يقوم برحلته الأولى إلى المكتبة.

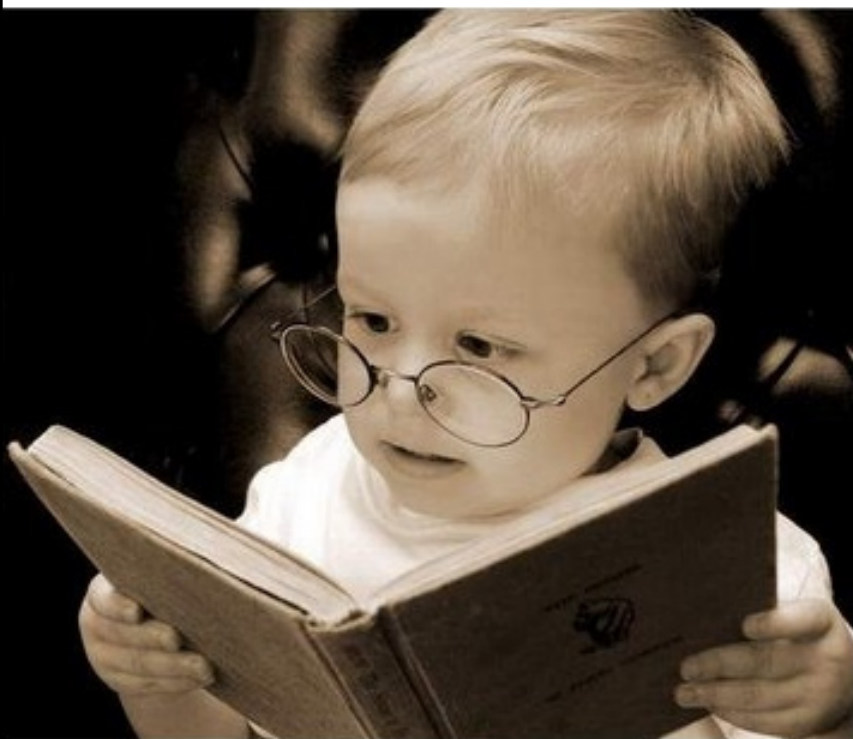
•أختر تلك الكتب التي بها كلمة أو كلمتان في كل صفحة، وعلمه طريقة نطقها أو تهجيتها و كيفية إيجاد الكلمات المتشابه.

• لا تتوقع من طفلك أن يجلس بهدوء أثناء تقلبيه (تصفحه) للكتاب المصور، وقد يتلفه، ولكن بهدوء وصبر ستعلمه كيف يتعامل مع تلك الكتب والقصص المصورة.

•تأكد من أنك قد اخترت الكتاب أو القصة المناسبة لعمر طفلك ولا تبالغ في ذلك.

•يمكن توفير المجالات التي تعلم الطفل التلوين (يجب الانتباه بأن تكون أقلام الألوان من النوع غير الضار أو السام، فالطفل قد يضعها في فمه.

م ش





ما يشبه الولادة

الإصدار الجديد نوع من الولادة .. عليه أن يحمل سماته المتجاوزة للتكرار وأن يوجه خطوه نحو هدف واضح في طريق لم تطأه أقدام الإصدارات من قبله بنفس الطريقة التي يسير بها إلى هدفه .

هذا الوصف لا أعتقد أنه بعيد عن ذهن الصديق الأستاذ فؤاد نصرالله الذي ينهض في الساحة الثقافية المحلية بجهود هادفة ومشكورة .

أنا كقارئ من بين القراء انتظر هذا المولود / الإصدار آملاً أن يحمل تلك الملامح (المضمرة) لهذه المنطقة بالإضافة إلى الملامح العامة للبلد ككل .. وإذا قام بهذا فنحن كقراء ستمرن أكفنا على التصفيق .

لقد حسبنا الغير من الإصدارات المتراكمة التي لا تعرف إلى أين تسير وتترك ضجيجها على الروح كضباب حجري جائم أبداً .

اعتادت إصداراتنا الكثيرة أن « تخاطب الناس بأبن عم الكلام » نحن - القراء - نريد منها أن تخاطب الناس بالكلام نفسه وبأبنائه وبناته وآبائه وجداته .. نريد منها تدمير تلك العادة .

هل هذه مجرد أمنيات ؟

قد يكون هذا .. ولكن كل ما تحقق ويتحقق على صعيد المعرفة وعلى صعيد الفعل كان من قبل تحققه سابحاً في فضاء الأمنيات .

أمنياتي للصديق فؤاد التوفيق الكامل .

محمد العلي

مجلة شهرية متنوعة تصدر عن U.A.R بيروت - لبنان - البريد الإلكتروني
alkhatmag@yahoo.com

مجموعة عبدالعزيز أبو السعود ثلاثون عاماً من التميز



نظام أليكس الأنجليزي Hep20 - نظام الصرف الصحي Wavin
نظام الأنبوب الإيطالي BAMPI - العازل المائي USA - دهانات SIGMA

ص.ب ٣٣٤ - القطيف - ٣١٩١١ - شارع الرياض - بجوار الفردان لتأجير السيارات

تلفون : ٨٥٢١١٦١ - ٨٥٢٠٢٥٧ - فاكس : ٨٥٥٦٨٨٤

E - mail: Info@abualsaudgroup.com